ونقدسه سبحانه وتعالى

ابن صفوان قال لما مات ابو بكر جا علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغبابها بالغين المعجمة والنون وفزت بحبابها بالحا المكسورة والبا المعجمة اثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت الصحابة في القرابة وفي كتاب المؤتلف والمختلف وكذا ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه امصوا الما مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد دا يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جا في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتا فوقها نقطتان فيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الما وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت يا كما فعلوا في تقضي البا

**عبث** فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا بغير قصد الاكل ولا لحاجة الصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يده كالدافع والاخذ

**عبثر** في حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم

**عبد** في حديث الاستسقا هولا عبداك بفنا حرمك العبدا بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدا حولك يا محمد اراد فقرا اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي هولا قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق او يستخدمه كرها او ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد وفي حديث عمر في الفدا مكان عبد عبد كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وساير الفقها على خلافه وفي حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وحمد اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديثه الاخر عبدت فصمت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع    العبيد مصغرا اسم فرسه

**عبر**

فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها
وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى
لام التعقيب لانها عقبت الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على
الشيء    ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها    ومنه
حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث
ويعتبر كما يعتبرها بالقران في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع
بالمراة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المراة كالضلع ونحو ذلك من
الكنى والاسماء    وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة
وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ليستدل به على غيره    وفي حديث ام زرع
وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها
اي يبكيها    ومنه العين العبرى اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر    ومنه حديث ابي بكر
انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع    وفيه
اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون
يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث

**عبرب**

في حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية
واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن السذاب

**عبس**

في صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس
ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا يقال عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس
وعباس    ومنه حديث قس يبتغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم
يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه    وفيه انه نظر الى
نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما
يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى انغمست    ومنه حديث
شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه

**عبط**

فيه من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله
فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا
صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض    ومنه الحديث من قتل
مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي
داود ثم جاء في اخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني
عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله
منه وهذا التفسير يدل انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور وحسن الحال
لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال
الخطابي في معالم السنن وخرج هذا الحديث فقال اغتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص

وذكر

وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث
عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية
من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس فالمرء ذائقها • وفيه فنأكل
لحما غبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اي طري
غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ
بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه ومنه حديث
لا تعبطوا ضروع الغنم اي لا تشددوا الحلب فتعقروها وتدموها بالعصر من العبيط وهو
الدم الطري او لا تستقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان
واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للامر وفي حديث
عايشة قالت فقد رسول الله رجلا كان يجالسه فقال اغتبط فقالوا قوموا بنا نعوده وكانوا
يسمون الوعك اغتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته • فيه فلم ار عبقريا يفري

عبقر

فريه عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية
يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في
نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكبير ومنه حديث
عمر انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان
وفي حديث عصام عين الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز
ان يكون ولدة العبقر وهو النرجس يشبه به العين حكاه ابو موسى في حديث الخندق

عبل

فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر
كانها لامتها الاعبل قال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي حديث ابن عمر
ان هناك سرحة لم تعبل اي لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا اخذت ورقها واعبلت
الشجرة اذا طلع ورقها واذا بدا ايضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر برجل
من العبلات العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلي بالسكون ردا
الى الواحد لان امهم اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث علي تكنفتكم غوائله او
قصرتكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت

عبهل

تزل على صفحتي المعابل وقد تكررت في الحديث في كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة
هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع ما يريد ولا يضرب على
يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت والواحد العبهل والتاء
لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة في فرازين والاول

عبا

اشبه فيه لباسهم العبا هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية وقد يقع على
الواحد لانه جنس وقد تكرر في الحديث

## باب العين مع التاء

فيه كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه

يعتب ويعتب عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب
مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب
طلب ان يرضى عنه كما تقول استرضيته فارضاني والمعتب المرضى ومنه الحديث
لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اى يرجع
عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب اى ليس بعد
الموت من استرضا لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزا لا دار
عمل ومنه الحديث لا يعاتبون فى انفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها
وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى اى الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه
عاتبوا الخيل فانها تعتب اى ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل
العتاب وفى حديث سلمان انه عتب سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى
من قدام وفى حديث عايشة ان عتبات الموت تاخذها اى شدايده يقال حمل فلان
فلانا على عتبة اى امر كريه من الشدة والبلاء وفى حديث ابن النحام قال لكعب بن
مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة فقال اما انها ليست بعتبة امك العتبة
فى الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اى انها ليست بالدرجة التى
تعرفها فى بيت امك فقد روى ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفى
حديث الزهرى قال فى رجل انعل دابة رجل فعتبت اى غمزت يقال منه
عتبت تعتب عتبانا اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوايم وقالوا
هو تشبيه كانها تمشى على عتبات الدرج فتنزو من عتبة الى عتبة ويروى
عنتت بالنون وسيجى • وفى حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير منقوص
ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوى فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه
بقيمة اهل البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقى فيه ورم
لازم او عرج يقال فى العظم المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة فى
حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اى يرادونه
فى القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا اى
رد عليه القول مرة بعد مرة • فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده
حبسا فى سبيل الله الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب
والة الحرب ويجمع على اعتدة ايضا وفى رواية انه احتبس ادراعه واعتاده
قال الدارقطنى قال احمد بن حنبل قال على بن حفص ادراعه واعتاده اخطا
فيه وصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهى الزردية وجا فى رواية
اعبده بالبا الموحدة جمع قلة للعبد وفى معنى الحديث قولان احدهما انه
كان قد طولب بالزكاة عن اثمان الدروع والاعتد على انها كانت عنده للتجارة

عتد

فاخبرهم

وفقه الله سبحانه تعالى

لما اخبرهم النبي انه لا زكاة عليه فيهما وانه قد جعلهما حبسًا في سبيل الله والثاني انه يكون
اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتاده في سبيل الله
تبرعًا وتقربًا الى الله وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الزكاة الواجبة عليه
وفي حديث صفته صلى الله عليه وسلم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من
الامور وفي حديث ام سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي يترك
فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث الاضحية وقد بقي عندي عتود هو
الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع اعتدة ومنه حديث
عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اي اردّه اذا ندّ وشرد • فيه خلفت

عتر

فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي بنو عبد المطلب
وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون
منهم ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله وبيضته التي تفقأت عنهم لانهم
كلهم من قريش ومنه حديثه الآخر قال للنبي حين شاور اصحابه في اسارى
بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه
قريشًا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه
انه اهدي اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقًا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه
اللبن وقيل هو المورجوش وفي حديث آخر يفلغ راسي كما يفلغ العتر هي
واحدة العتر وقيل هو شجر العرفج وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة
من جهة القبلة ومنه حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر
وفيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا
كان كذا وكذا وبلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا
يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترًا اذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام
واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في
الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق
بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح
للاصنام فيصب دمها على راسها • في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي

عترس

ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد اردت ان اتي به مصفودًا قال
تأتيني به مصفودًا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك والعترسة الاخذ
بالجفاء والغلظة ويروى تأتيني به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه
واخرجه الزمخشري عن عبد الله بن ابي عمار انه قال لعمر ومنه حديث عبد الله
اذا كان الامام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
كن لي جارًا من فلان • فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال اوه لفراخ محمد من خليفة

عترف

يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم وقيل الداهي
الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على
ما كان من يزيد بن معوية الى الحسين بن علي واولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف
ما كان منه يوم الحرة على اولاد المهاجرين والانصار

**عتق** فيه خرجت ام كلثوم
بنت عقبة وهي عاتق فقيل هي التي العاتق الشابة اول ما تدرك وقيل هي
التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق والعواتق
ومنه حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية
العواتق يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل شي بلغ اناه
فقد عتق والعتيق القديم ومنه الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم
الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت اولا
بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران وفيه لن يجزي ولد والده
الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة
فهو معتق وانا معتق وعتق فهو عتيق اي حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره
في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد الشرا
لان الاجماع منعقد ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا
اشتراه فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشرا سببا لعتقه اضيف العتق اليه
وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق
وجبر به النقص الذي فيه وتكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات وفي حديث
ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار سماه به النبي لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا
والعتيق الكريم الرايع من كل شي

**عتك** فيه انه قال انا ابن العواتك من سليم العواتك
جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر والعواتك ثلث
نسوة كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن ذكوان
وهي ام وهب ابي امنة ام النبي عليه السلام فالاولى من العواتك عمة الثانية
والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى
منها انها الفت معه يوم فتح مكة اي شهدها منهم الف وان رسول الله قدم
لواهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة
ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث اهل الكوفة عتبة
ابن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل مصر
معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي

**عتل** فيه انه قال

لعتبة بن عبد ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة
والشدة وهي عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر
ومنه حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو
الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس * فيه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم

عتم

العشا فان اسمها في كتاب الله العشا وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم
في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي
ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشا صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن
الاقتدا بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد
لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها ومنه حديث
ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم
يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة
في الحديث وفيه ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي يناوله وهو يغرس فما
عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشي وعتمه اذا اخره وعتمت
الحاجة واعتمت اذا تاخرت وفي حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما
عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد وفي حديث ابي زيد
الغافقي الاسوكة ثلاثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون
وقيل شي يشبهه * فيه رفع القلم عن ثلاثة الصبي والنائم والمعتوه هو

عته

المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه فيه بئس العبد عبد عتا وطغا

عتا

العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرى الناس عتى حين يريد حتى حين فقال
ان القران لم ينزل بلغة هذيل فاقرى الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى
الا هذيلا وثقيفا فانهم يقولون عتى

## باب العين مع الثا

في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة
تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف واكثر ما تكون في الصوف والجمع
عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يؤثر في الشي فلا يقدر عليه وتروى تقرم
بالميم وهو بمعنى يقرض فيه لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف

عثر

به حتى يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا
فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة الواحدة
من العثار في المشي ومنه الحديث لا تبداهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان
الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها او على حذف مضاف اي بذي العثرة
يعني ادعهم الى الاسلام اولا او الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وفيه ان قريشا

عثعث عثكل عثم عجب

أهل إمائه من نعاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثير جمع عاثور وهو المكان
الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال
وقع فلان في عاثور شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة وأما
العواثر فهي جمع عاثر وهي حبالة الصائد أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها
من قولهم عثر بهم الزمان إذا أخنى عليهم وفي حديث الزكاة ما كان بعلا أو عثريا
ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل
هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والأشهر وفيه أبغض الناس إلى الله العثري قيل
هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثريا إذا جاء فارغا وقيل
هو من عثري النخل سمي به لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر
على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكأنه نسب إلى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب
وفيه أنه مر بأرض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والتاء
زائدة والمراد بها الصعيد الذي لا نبات فيه ومنه الحديث يحارض عثيرة وفي قصيد
كعب بن زهير • من خادر من ليوث الأسد مسكنه • ببطن عثر غيل دونه غيل •
عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب إليه الأسد في حديث على ذكر زمانا العثاعث أي
الشدائد من العثعثة الإفساد والعثعث ظهر الكثيب لا نبات فيه وبالمدينة جبل يقال
له عثعث ويقال له أيضا سليع تصغير سلع فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه به العثكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب يقال عثكال
وعثكول وإثكول في حديث النخعي في الأعضاء إذا انجبرت على غير عثم صلح وإذا انجبرت
على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت إذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم يحكم
ومثله من البناء رجعته فرجع ووقفته فوقف وفي شعر النابغة الجعدي يمدح الوسر
• أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى • دجى الليل جواب الفلاة عثمثم •
هو الجمل القوي الشديد وفي حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوائم دابته ولها
عثان أي دخان وجمعه عواثن على غير قياس وفيه أن مسيلمة لما أراد الإعراس
بسجاح قال عثنوا لها أي بخروا والها البخور وفيه وفروا العثانين هو جمع عثنون
وهو اللحية باب العين مع الجيم فيه عجب ربك من قوم يساقون إلى
الجنة بالسلاسل أي عظم ذلك عنده وكبر لديه أعلم الله أنه إنما يتعجب الآدمي من
الشيء إذا عظم موقعه عنده وخفي عليه سببه فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع
هذه الأشياء عنده وقيل معنى عجب ربك أي رضي وأثاب فسماه عجبا مجازا وليس
بعجب في الحقيقة والأول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له
صبوة والحديث الآخر عجب ربكم من إلكم وقنوطكم وإطلاق التعجب على الله مجاز
لأنه لا تخفى عليه أسباب الأشياء والتعجب مما خفي سببه ولم يعلم وفيه كل ابن

ادم يبلى الا العجب وفى رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى
اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب فيه افضل الحج العج والثج
عجج
والعج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه الحديث
ان جبريل اتى النبى فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحد الله فى عجته
وجبت له الجنة اى من وحده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا
عبثا عج الى الله يوم القيامة وفى حديث الخيل ان مرت بنهر عجاج فشربت
منه كتبت له حسنات اى كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه وفيه
لا يقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغا والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة
عجر
فى حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره جمع عجرة وهى الشى يجتمع فى الجسد
كالسلعة والعقدة وقيل هى خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره
ويخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه حديث على الى الله اشكو عجرى وبجرى اى همومى
واحزانى وقد تقدم مبسوطا فى حرف البا وفى حديث عياش بن ابى ربيعة لما بعثه
الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اى ذو عقد وفى حديث عبيد الله بن
عدى بن الخيار وجاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشى منه الا عينيه ورجليه
الاعتجار بالعمامة هو ان تلفها على راسه وترد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيا
عجز
تحت ذقنه ومنه حديث الحجاج انه دخل مكة فمعتجرا بعمامة سودا فيه لا تدبروا
اعجاز امور قد ولت صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشى تريد بها اواخر الامور
وصدورها اوايلها يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول ولا يتبع عند توليها
وفواتها ومنه حديث على لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان
طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اى ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين
عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه الذى كان يراه
له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اى ان قدمنا للامامة تقدمنا
وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل
الجهد فى طلبه فعل من يضرب فى ابتغا طلبته اكباد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى
والاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة
له وفى حديث البرا انه رفع عجيزته فى السجود العجيزة العجز وهى للمراة خاصة فاستعارها
للرجل وفيه اياكم والعجز العقر جمع عاقر وهى التى لا تلد وفى حديث عمر ولا تلثوا
بدار معجزة اى لا تقيموا فى موضع تعجزون فيه عن الكسب وقيل بالثغر مع العيال والمعجزة
بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل شى بقدر حتى العجز
والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام فى امور الدنيا والدين

وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد
الاغبيا العاجزين في امور الدنيا وفيه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم صاحب
كسرى فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك

**عجس**

لانه تلي عجز المنطق في حديث الاحنف فتعجسكم في قريش اي يتبعكم في حديث

**عجف**

ام معبد يسوق اعنزا عجافا وهي المهزولة من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى
اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها في حديث عبد الله بن انيس فاسندوا

**عجل**

اليه في عجلة من نخل هو ان يقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف
وغيرها واصل العجلة خشبة معترضة على البير والغرب معلق بها وفي حديث
خزيمة ويحمل الراعي العجالة هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح
عليهم قال الجوهري هي الاعجالة والعجالة بالضم ما تعجلته من شي فيه العجما جبار

**عجم**

العجما البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم قيل اراد بعدد كل ادمي وبهيمة الحديث
اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرا
كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على
لسان عمر اي ما كنا نكني ونوري وكل من لم يفصح بشي فقد اعجمه ومنه حديث
الحسن صلاة النهار عجما لانها لا يسمع فيها قراة وفي حديث عطا وسيل عن رجل
لكز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه
منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة
العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه
حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى
ان التمر اذا طبخ لتوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يوثر فيه تاثير
من يعجمه اي يلوكه ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا
ينضج لئلا تذهب طعمته وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك
الامور اي خبرتك من العجم العض فقال عجمت العود اذا عضضته لينظر اصلب
هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المومنين نكت كنانته فعجم عيدانها عودا
عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على

**عجن**

ما حوله فيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل
ما بين القبل والدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمرا
العجان هو سب كان يجري على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلاة
فقيل ما هذا فقال رايت رسول الله يعجن في الصلاة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل

**عجا**

الذي يعجن العجين فيه انه قال كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه

او مات

او ما نتت امه فعلل بلبن غيرها او بشى اخر فاورثه ذلك ومنها يقال عجا الصبى يعجو
اذا عللته بشى فهو عجى وعجى هو يعجى عجا ويقال للبن الذى يعاجى به الصبى عجاوة ومنه
حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال انى طالما عاجيته
وعاجانى اى عانيته وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها فى الحديث
وهو نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحانى يضرب الى السواد من غرس النبى صلى الله عليه
وسلم وفى قصيد كعب بن زهير

سمر العجايات يتركن الحصى زيما  لم يقهن رووس الاكم سعل

هى اعصاب قوايم الابل والخيل واحدتها عجاية

## باب العين مع الدال

عدد

فيه انما اقطعته الما العد اى الدايم الذى لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد ومنه
الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اى ذوات المادة كالعيون والابار وفيه
ما زالت اكلة خيبر تعادنى اى تراجعنى ويعاودنى المها فى اوقات معلومة يقال
به عداد من الم اى يعاوده فى اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك
اذا تمت له سنة من يوم لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنو الام كانوا مائة
فلا يجدون بقى منهم الا الرجل الواحد اى يعد بعضهم بعضا وفى حديث انس ان
ولدى ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك يتعددون ومنه حديث لقمان
ولا نعد فضله علينا اى لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له وفيه
ان رجلا سيل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما عدة اهل
الجنة وعدة اهل النار اى اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة يقال
عد الشى يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة
للطلاق عدة المراة المطلقة والمتوفى زوجها هى ما تعده من ايام اقرايها او ايام حملها
او اربعة اشهر وعشر ليال والمراة معتدة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه حديث
النخعى اذا دخلت عدة فى عدة اجزات احديهما يريد اذا لزمت المراة عدتان من رجل
واحد فى حال واحدة كفت احديهما عن الاخرى كمن طلق امراته ثلثا ثم مات وهى فى
عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه فى هذا او يكن مات وزجته حامل
فوضعت قبل انقضاء عدة الوفاة فان عدتها تنقضى بالوضع عند الاكثر وفيه
ذكر الايام المعدودات هى ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر وفيه يخرج جيش
من المشرق ادى شى واعده اى اكثره عدة واتمه واشده استعدادا وفى حديث

عدس

ابى رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة هى بثرة تشبه العدسة تخرج من مواضع
من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا

عدف

وفيه ما ذقت عدوفا اى ذواقا
والعدوف العلف فى لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة فى
اسما الله تعالى العدل هو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم وهو فى الاصل مصدر

سمى به فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم
عدل
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل
الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة وفي حديث قارئ القرآن وصاحب الصدقة
فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل بالكسر والفتح وهما بمعنى المثل
وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ومنه
حديث ابن عباس قالوا ما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اى اشركنا به وجعلنا
له مثلا ومنه حديث على كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه
العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في القسمة اى معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد انها مستنبطة من الكتاب والسنة
فيكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت باناءين
فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما يأتي
يريد انهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو
من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كانه يميل من الواحد الى الآخر وفيه
لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ومنه حديث
جابر اذ جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اى شدتهما على جنبي البعير
عدم
كالعدلين وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل
يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اى يكسب ما يحرمه غيره وقيل
ارادت تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد
بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على
التأويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التأويل
الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اى اعطيته
فمعنى الثاني تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث
الفقير المال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته
واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض
غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل وفي حديث
عدن
بلال بن الحارث انه اقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي يستخرج منها جواهر
الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة
والمعدن مركز كل شيء ومنه الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
اى اصولها التي ينتسبون اليها ويتفاخرون بها وفيه ذكر عدن ابين مدينة
معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اى اقام
ومنه سميت جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه

عدا

ولم يبرح منه فيه لاعدوى ولا صفر قد تكرر ذكر العدوى في الحديث العدوى اسم
من الاعدا كالرعوى والبقوى من الارعا والابقا يقال اعداه الدا يعديه اعدا وهو ان
يصيبه مثل ما بصاحب الدآء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى
حذارا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا
يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي انه ليس الامر كذلك وانما الله
هو الذي يمرض وينزل الدا ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول
اي من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي
الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي ومنه الحديث
ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه
الحديث عن قتادة بن النعمان انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث
كتب ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العدا بالفتح والمدا الظلم وتجاوز
الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكاة هو ان يعطيها
غير مستحقها وقيل اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون
الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سوا ومنه الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعا
هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة وفي حديث عمران انه اتى بسطيحتين
فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن
هذا الامر اي تجاوزه الى غيره ومنه الحديث الاخر انه امر بحلة لبن فعداه اي
صرفه عنه وفي حديث علي لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز
اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية الظهر
العادية من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشيا لم ير في الطوق
قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان
اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي
قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا الامر بايعني بالمدينة
وجابعامله بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر
منك في الطاعة والمتابعة وقيل ما منعك ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث
لقمان بن عاد العادية عاد العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجميع والواحد
وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت عاديتهم الى الذين
يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت
كل شعرة جنابة فمن ثم عاديت شعر راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الما
الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله
عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغربا والاجانب والاعدا فاما

بالضم فهو الاعدا خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغربا والاجانب
وحديث ابن الزبير وبنا الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعادي اي
امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان
العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة
تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب
من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث قس
فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل
قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه حديث علي الى معوية لم يمنعنا قديم عزنا
وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا

## باب العين مع الذال

عذب

فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو
الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي سقينا عذبا واستقينا عذبا
ومنه حديث ابي التيهان انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الما العذب وفي كلام علي
يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى اما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من
ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان
الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى
بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب من العذبة وهي طرف الشي وفي
حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النسا انفسكم فان ذلك يكسركم عن
الغزو اي امنعوها وكل من منعته شيا فقد اعذبته واعذب واعرب لازم ومتعد وفيه
الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم
بالبكا والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت
يلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به

عذر

فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار الختان
يقال عذرته فهو معذور ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه
حديث كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن
معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذرت فسموا
به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع
السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة
الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الى مائة عذرا العذرا الجارية التي لم يمسها رجل وهي
البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض
ومنه حديث الاستسقا اتيناك والعذرا يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة
الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذرا قال لا شي عليه
لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذرا عذارى ومنه

حديث جابر

حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اى ملاعبتهن ويجمع على عذارى كصحارى وصحارى ومنه
حديث عمر معيدا يبتغى سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة
اى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ
اقصى الغاية فى العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك
اى عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك فى تركه لانه كان قد تناهى فى
السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال
اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعنى انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون
العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره فى ذلك ويروى بفتح اليا من عذرته وهو
بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عايشة
كان عتب عليها فى شى فقال لابى بكر كن عذيرى ان انا ادبتها اى قم بعذرى فى ذلك ومنه حديث
الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابى فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل قد بلغنى
عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اى من يقوم بعذرى ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومنى
ومنه حديث ابى الدردا من يعذرنى من معوية انا اخبره عن رسول الله وهو يخبرنى عن رايه ومنه
حديث على من يعذرنى من هولاء الضياطرة ومنه حديثه الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم
عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اى هات من يعذرك فعيل بمعنى
فاعل وفى حديث عمر بن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اى غير ان تعتذر لان
المعتذر يكون محقا وغير محق وفى حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا
يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر اى ليبالغ فى الاكل
مثل الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير
التقصير اى ليقصر فى الاكل ليتوفر على الباقين وليرانه بالغ ومنه الحديث جانا بطعام جشب
فكنا نعذره اى نقصر ونرى اننا مجتهدون ومنه حديث بنى اسرايل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى
يهنوه تعذيرا اى نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء
مشيا ومنه حديث الدعا وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر فى مرضه
اى يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفى حديث على لم يبق لهم عاذر اى اثر وفيه
انه راى صبيا اعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل هى قرحة
تخرج فى الخرم الذى بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها
فتلا شديدا وتدخلها فى انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك
الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبى اذا غمزت حلقه من العذرة وفعلت به ذلك وكانوا
بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت
الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحر وقوله من العذرة اى من اجلها وفيه
للفقر ازين للمومن من عذار حسن على خد فرس العذار للفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم

سمى السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو
شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه
لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه
اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب
النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات
حرمك ومنه حديث علي عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اي افنيتكم وفي
حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغائط الذي يلقيه الانسان وسميت
بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة

**عذفر**

العذافرة الصلبة القوية ٭ فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة

**عذق**

وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله الى
امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجر
فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث
السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم ومنه حديث مكة
واغذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اغذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق
في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه ٭

**عذل**

في حديث ابن عباس وسئل عن
المستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو
اي يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من
اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ العاذل
باللام ٭

**عذم**

فيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض
ومنه حديث علي كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن
عمرو بن العاص فاقبل علي ابي فعذمني وعضني بلسانه ٭

**عذا**

في حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة
فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباخ

## باب العين مع الراء

**عرب**

فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف
من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرب يعني بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل
ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها
بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة
والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا
يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم
ومنه حديث عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين
والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل

وقف لله سبحانه وتعالى

الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلاً اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه
اى فسد فقال اسقه عسلا ومنه الحديث ان رجلاً من المشركين كان يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا
فلم يزده ذلك الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش
فى القول ومنه حديث عطا انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش فى القول والرفث كانه اسم موضوع
من التعريب والاعراب يقال عرّب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام
ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى فلا رفث ولا
فسوق هو العرابة فى كلام العرب ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث
بعضهم ما اوتى احد من معارضة النساء ما اوتيته انا كانه اراد اسباب الجماع ومقدماته وفيه انه
نهى عن بيع العربان هو ان يشترى السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن
وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشترى يقال اعرب فى كذا وعرّب وعربن وهو عربان
وعُربون وعَربون قيل سمى بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اى اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه
غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروى عن ابن عمر عن ابن
عمر اجازته وحديث النهى منقطع ومنه حديث عمر ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة
الاف واعربوا فيها مائة اى اسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء انه كان ينهى عن الاعراب
فى البيع وفيه لا تنقشوا فى خواتيمكم عربيا اى لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لانه كان نقش
خاتم النبى صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا فى خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره
ان ينقش فى الخاتم القرآن وفيه ثلث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو ان يعود
الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير
عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الاكوع لما قتل عثمان خرج الى الربذة واقام بها ثم
انه دخل يوما على الحجاج فقال له يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك وتعربت ويروى بالزاى وسيجى
ومنه حديثه الآخر تمثل فى خطبته مهاجر ليس باعرابى جعل المهاجر ضد الاعرابى والاعراب
ساكنوا البادية من العرب الذين لا يقيمون فى الامصار ولا يدخلونها الا لحاجة والعرب اسم لهذا
الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء اقام بالبادية والمدن والنسب اليهما اعرابى
وعربى وفى حديث سطيح يقود خيلا عرابا اى عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس
فقالوا فى الناس عرب واعراب وفى الخيل عراب وفى حديث الحسن انه قال له البتى ما تقول
فى رجل رعف فى الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف اى يعلمهم العربية ويلحن
وفى حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على اللهو فاما العرب بضمتين
فجمع عروب وهى المراة الحسناء المتحببة الى زوجها وفى حديث الجمعة كانت عروبة وهو اسم
قديم لها وكانه ليس بعربى يقال يوم عروبة ويوم العروبة والافصح ان لا يدخلها الالف واللام
وعروبا اسم السماء السابعة فى اسماء الله تبارك وتعالى ذو المعارج المصاعد والدرج

واحدها معرج يريد معارج الملائكة الى السما وقيل المعارج الفواضل العاليه والعروج الصعود
عرج يعرج عروجا وقد تكرر فى الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج
الصعود كانه آلة له وفيه من عرج او كسر او حبس فليجز مثلها وهو حل اى فليقض يعنى
الحج تقال عرج يعرج عرجا اذا غمز من شى اصابه وعرج يعرج عرجا اذا صار اعرج او كان خلقة فيه
المعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدى ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها
فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير فى مثلها للنسيكة وفيه فلم اعرج عليه اى لم اقم ولم احتبس
وفيه ذكر العرجون وهو العود الاصفر الذى فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج
الانعطاف والواو والنون زايدتان وجمعه عراجين ومنه حديث الخدرى سمعت تحريكا
فى عراجين البيت اراد بها الاعواد التى فى سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج
وهو بفتح العين وسكون الرا قرية جامعة من عمل الفرع على ايام من المدينة فى قصيدة كعب
ضرب اذا عرد السود التنابيل اى فرقوا واعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب
وفى خطبة الحجاج والقوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شى فقال
وتر عرد وعرند فيه ان تعار من الليل قال كذا وكذا اى اذا استيقظ ولا يكون الا يقظة مع
كلام وقيل تمطى وان وقد تكرر فى الحديث وفى حديث حاطب لما كتب الى اهل مكة ينذرهم
مسير رسول الله اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا فى اهل مكة اى دخيلا غريبا ولم اكن من صميمهم
وهو فعيل بمعنى فاعل من عره اذا اتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر ان ابا بكر اعطاه
سيفا محلى فنزع عمر الحلية واتاه بها وقال اتيتك بهذا لما يعروك من امور الناس يقال عره
واعتره وعراه واعتراه اذا اتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه ان الاصل يعرك ففك الادغام
ولا يجى مثل هذا الاتساع الا فى الشعر وقال ابو عبيد لا احسبه محفوظا ولكنه عندى لما يعروك
بالواو اى لما ينوبك من امر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث
فاكل واطعم القانع والمعتر ومنه حديث على فان فيهم قانعا ومعترا هو الذى يتعرض
للسوال من غير طلب ومنه حديث ابى موسى قال له على وقد جا يعود ابنه الحسن ما عرنا بك
ايها الشيخ اى ما جانا بك وفى حديث عمر اللهم انى ابرا اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا
بقوم فياكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح
المكروه والاذى وهى مفعلة من العر وفى حديث طاوس اذا استعر عليكم شى من الغنم اى
ندوا استعصى من العرارة وهى الشدة والكثرة وسو الخلق وفيه ان رجلا سال اخر عن منزله
فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التى فى السما البياض
المعروف والمعرة ما وراها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين
لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السما الجربا لكثرة النجوم فيها
تشبيها بالجرب فى بدن الانسان ومنه الحديث ان مشترى النخل يشترط على البايع ليس له معرار
وهى التى يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة وهى العذرة

عرر

وعذارة

وعذرة الناس فاستعير للمساوى والمناكب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة
اى يصلحها وفى رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه
اى لا يزبلها بالعرة ومنه حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اى غير مزبلة
بالعرة * فى حديث النخعى لا تجعلوا فى قبرى لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها
وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات * فيه كان اذا عرس بليل توسد
لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع راسه فى كفه التعريس نزول المسافر اخر الليل
نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس
وبه سمى معرس ذى الحليفة عرس به صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ابى طلحة وام سليم فقال له النبى اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا
دخل بامراته عند بنائها واراد به هاهنا الوطى فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال
فيه عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله فعله ولكن كرهت
ان يظلوا بها معرسين اى ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال
للمراة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالاخر وفى حديث ابن عمر ان امراة قالت له ان ابنتى عريس
وقد تمعط شعرها هى تصغير العروس ولم تلحقه تا التانيث وان كان مونثا لقيام الحرف الرابع
مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعى الى طعام
قال افى عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة وهو الذى يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه
فيه اهتز العرش لموت سعد العرش هاهنا الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل
سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت
سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له
فقد اهتز له وقيل هو على حذف مضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله لما رأوا من منزلته
وكرامته عنده وفى حديث بدء الوحى فرفعت راسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهوا وفى رواية
بين السما والارض يعنى جبريل على سرير ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش هاهنا
السقف وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبنى لك عريشا والحديث
الاخر كنت اسمع قراءة رسول الله وانا على عريشى ومنه حديث سهل بن ابى حثمة انى وجدت
ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا ياتون النخيل
فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه ياكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث
سعد قيل له ان معوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله ومعوية كافر بالعرش العرش
جمع عريش اراد عرش مكة وهو بيوتها يعنى انهم تمتعوا قبل اسلام معوية وقيل اراد بقوله
كافر الاختفا والتغطى يعنى انه كان مختفيا فى بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر انه
كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اى بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب
ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل

عرزم
عرس
عرش

بجناحيها على من تحتها وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به راسي
من عرشي العرش عرق في اصل العنق وقال الجوهري العرش احد عرشي العنق وهما لحمتان مستطيلتان
في ناحيتي العنق ❊ في حديث عايشة نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك
فهتك العرض حتى وقع الارض قال الهروي المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين
وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليها اطراف الخشب القصار يقال
عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين وقال والبيت المعرس الذي له عرس وهو
الحايط يجعل بين حايطي البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء في سنن ابي داود بالضاد
المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوي العرض
وهو غلط وقال الزمخشري انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد رووا بالضاد المعجمة
لانه يوضع على البيت عرضا ❊ وفي حديث قس في عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهي
كل موضع واسع لا بناء فيه ❊ فيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع
المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي
يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه
وبدنه لا غير ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ولا
يجوز فيه معنى الاباء والاسلاف ومنه حديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك
اي تصدقت على من ذكرني بما يرجع الي عيبه ومنه شعر حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض
محمد منكم وقاء فهذا خاص للنفس ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك
اي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك اليه في القيامة
وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء
وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور اولا على اختلاف القول
فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك اي من
معاطف ابدانهم وهي المواضع التي تعرق من الجسد ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض
الاطراف وخفر الاعراض اي انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر الهمزة اي تعرضن عما كره
لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين
اي تغني بذمهم وذم اسلافهم في شعرك ❊ وفيه عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط
العرض بالضم الحايط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شي ومنه الحديث فاذا عرض وجهه
منسح اي جانبه والحديث الآخر فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض
الحايط ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اي من جانبها ومنه
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او
غيره ماخوذ من عرض الشي وهو ناحيته ومنه حديث الحج فاتى جمرة الوادي فاستعرضها
اي اتاها من جانبها عرضا وفي حديث عمر سال عمرو بن معدي كرب عن عكة بن خالد فقال

عرض

عرض

وشكر الله سبحانه وتعالى

اوليك فوارس اعراضنا وشفا امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية اى يحمون نواحينا
وجهاتنا عن تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اى يصونونه ببلائهم اعراضنا
ان تذم وتعاب • وفيه انه قال لعدى بن حاتم ان وسادك لعريض وفى رواية انك لعريض
القفا كنى بالوساد عن النوم لان النايم يتوسده اى ان نومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد
عن موضع الوساد من راسه وعنقه ويشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن
السمن وقيل من اكل مع الصبح فى صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يوثر فيه وفى حديث
احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اى واسعة • ومنه الحديث لين اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسئلة اى جيت بالخطبة قصيرة وبالمسالة واسعة كثيرة • وفيه لكم فى الوظيفة
الفريضة ولكم العارض العارض المريضة وقيل هى التى اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها
دا او كسر اى انا لا ناخذ ذات العيب فيضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا
الا ما عرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله • ومنه حديث قتادة فى
ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها • ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل فقال ان عرض
لها فانحرها اى ان اصابها مرض او كسر • وحديث حذيفة اخاف ان يكون عرض له اى عرض له الجن او
اصابه منهم مس • وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اى اصابه عارض من عرض
او غير منعه من اتيانها • وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل بفرسه فى السباق
فيدخل مع الخيل • ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله وابى بكر الفرس اى اعترض به الطريق
يمنعهما من المسير • ومنه حديث ابى سعيد كنت مع خليلى صلى الله عليه وسلم فى غزوة اذا رجل يقرب
فرسا فى عراض القوم اى يسير حذاءهم معارضا لهم • ومنه حديث الحسن بن على انه ذكر عمر فاخذ الحسين
فى عراض كلامه اى فى مثل قوله ومقابلة • ومنه الحديث ان رسول الله عارض جنازة ابى طالب اى
اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله • ومنه الحديث ان جبريل كان يعارضه القران
فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اى كان يدارسه جميع ما نزل من القران من المعارضة المقابلة
ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اى قابلته به • وفيه ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض
جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفت ذلك فى معراض كلامه ومعرض كلامه
بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره فى حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع • ومنه حديث
عمر اما فى المعاريض ما يغنى المسلم عن الكذب • ومنه حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام
حمر النعم • ومنه حديث من عرض عرضنا له اى من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ
الحد ومن صرح بالقذف حددناه • وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية
ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن • وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة
الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابى وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
خفيف السوال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية وما اراه مناسبا • وفيه انه
بعث ام سليم لتنظر الى امراة فقال شمى عوارضها العوارض الاسنان التى فى عرض الفم وهى ما بين

الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها. وفى قصيد كعب تجلو عوارض
ذى ظلم اذا ابتسمت. يعنى تكشف عن اسنانها. وفى حديث عمر وذكر سياسته فقال واضرب
العروض هو بالفتح من الابل الذى ياخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق
جعله مثلا لحسن سياسته الامة. وفى حديث ذى البجاد يخاطب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم
تعرضى مدارجا وسومى تعرض الجوزا للنجوم اى خذى يمنة ويسرة وتنكبى الثنايا الغلاظ وشبهها
بالجوزا لانها تمر معترضة فى السما لانها غير مستقيمة الكواكب فى الصورة. ومنه قصيد كعب
مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض. اى انها تعترض فى مرتعها. وفى حديث
قوم عاد. قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذى يعترض فى افق السما. وفى حديث
ابى هريرة فاخذ فى عروض اخر اى فى طريق اخر من الكلام والعروض الطريق فى عرض الجبل والمكان الذى
يعارضك اذا سرت. ومنه حديث عاشورا فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة
والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض
بالكسر. وفى حديث ابى سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر واد بالمدينة
به اموال لاهلها. ومنه الحديث الاخر ساق خليجا من العريض. وفيه ثلث فيهن البركة
منهن البيع الى اجل والمعارضة اى بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه
يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت فى مقابلها سلعة اخرى. وفيه ليس الغنى عن
كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها. ومنه الحديث
الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وقد تكرر فى الحديث. وفى كتابه لاقوال شبوة
ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذى اتى عليه من المعز
سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصى منها ويجوز ان يكون جمع
العرض وهو الوادى الكثير الشجر والنخل. ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكم فى صاحب
الغنم انه ياكل من رسلها وعرضانها. ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عريضان اهدتهما له ويقال
لواحدهما عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا. وفى حديث عدى انى ارمى بالمعراض فيخزق المعراض
بالكسر سهم بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده. وفيه خمروا انيتكم ولو بعود
تعرضه عليه اى تضعه عليه بالعرض. وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
اى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين يدى السلطان لاظهارهم
واختبار احوالهم. ومنه حديث عمر عن اسيفع جهينة فادان معرضا يريد بالمعرض المعترض
اى اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لى الشئ واعرض وتعرض واعترض بمعنى. وقيل اراد انه
اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشئ اذا ولاه ظهره. وقيل اراد معرضا عن الادا
وفيه ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اى اهدوا لهما
يقال عرضت الرجل اذا اهديت له. ومنه العراضة وهى هدية القادم من سفره. ومنه حديث
معاذ قالت له امرأته وقد رجع من عمله اين ما جئت به مما ياتى به العمال من عراضة اهلهم

وقف لله سبحانه وتعالى

وفي حديث أبي بكر وأضيافه قد عرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه
أطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا
يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي
يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح
قال الحربي الصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر
لكم ومنه حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في
الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الأهتم قال
للزبرقان انه شديد العارضة أي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول
الله عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب
● عرضتها طامس الأعلام مجهول ● هو من قولهم بعير عرضة للسفر أي قوي عليه
وجعلته عرضة لكذا أي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي
بالضم قال الحربي أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش فيه ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب
عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور في حديث يحيى بن يعمر والعذرة
بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء بالضم رأسه وأعلاه قد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم
جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع ونهى
عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه
والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ● ومنه
الحديث أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة أي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه
الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع
فيهم شفعه الله في أهل التوحيد في الآخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال يأتي أصحاب المعروف
في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته
على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة ● وفيه
انه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا بالمعروف والإحسان والعرف ضد
النكر وقيل أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس ● وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة
أي ريحها الطيبة والعرف الريح ● ومنه حديث علي حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفة
أي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث ● وفيه تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة أي
اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فإنه يجازيك عند الشدة والحاجة إليه
في الدنيا والآخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون إذا اعترف
لنا عرفناه أي إذا وصف نفسه بصفة نحققه بها عرفناه ● ومنه الحديث في تعريف الضالة
فإن جاء من يعترفها يقال عرف فلان الضالة أي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها أي
يصفها بصفة يعلم انه صاحبها ● وفي حديث عمر أطردنا المعترفين هم الذين يقرون على أنفسهم

عرطب
عرعر
عرف

بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده
اذا ابعده ويروى اطردوا المعترفين كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم • وفي
حديث عوف بن مالك لتردنه او لاعرفنكها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لاجازينك
بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهديد والوعيد • وفيه العرافة حق والعرفا
في النار العرفا جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير
منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اى فيها مصلحة للناس ورفق
في امورهم واحوالهم وقوله العرفا في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه
اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة • ومنه حديث طاوس انه سال ابن عباس ما معنى قول الناس
اهل القران عرفا اهل الجنة فقال روسا اهل الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا
وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرف بعد الوقوف بعرفة وهو
التعريف ايضا والمعرف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول • وفيه من اتى عرافا
او كاهنا اراد بالعراف المنجم والحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تعالى به • وفي حديث
ابن جبير ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اى منبت عرفه من رقبته • وفي حديث كعب
ابن عجرة جاوا كانهم عرف اى يتبع بعضهم بعضا • في حديث ابي بكر خرج كان لحيته ضرام عرفج العرفج
شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف • فيه جرست نحله العرفط العرفط
بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها من ريحه • في حديث المظاهر
انه اتى بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شى مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الرا
فيهما وقد تكرر في الحديث • وفي حديث احيا الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجي الرجل
الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين
وهو على حذف المضاف اى لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من
صفة صاحب العرق • وروى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق
الشجرة • ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى
هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتا تراها
اذا انتثرت حمرا مكتنزة ترف يقطر منها الما شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها • وفيه
انما الرجل يجري من المراة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي لا يكون
فيه الدم والعصب غير الاجوف • وفيه انه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف
من منازل الحاج يحرم اهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق
من الارض سبخة تنبت الطرفا والعراق في اللغة شاطي النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطي
الفراة ودجلة • ومنه حديث جابر خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي
دون الخندق نكب • ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة • وفي
حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق له في الموت اى ان له فيه

عرفج

عرفط

عرف

وقف لله سبحانه وتعالى

عرقا وانه اصيل في الموت • ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل فحل معرق اي عريق النسب
اصيل • وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم
اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم
باسنانك • ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين • وقد تكرر في الحديث
وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع
اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والغين يريد المرق من الغرق • وفيه قال
ابن الاكوع فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقتها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض
اذا ذهب فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين وسيجيء • وفي حديث عمر جشمت
اليك عرق القربة اي تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها
وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت
الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة
لا تعرق • وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما اصله • وفي حديث ابي
الدرداء انه راى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة • وفي حديث
وابل بن حجر انه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا
قليلا • وفي حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا روي
مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها
سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر • وفي حديث عطا انه كره العروق للمحرم العروق نبات
اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق • وفيه رايت كان دلوا
دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على
فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها • في حديث القسم
كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم
والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب • وفي قصيد كعب

عرقب

• كانت مواعيد عرقوب لها مثلا • وما مواعيدها الا الاباطيل •

عرقوب هو ابن معبد رجل من العماليق كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى تصير
بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت
قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيا فصارت مثلا
في اخلاف الوعد • في صفته صلى الله عليه وسلم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة

عرك

يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور • وفي حديث
ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن
الشيطان ومحله الذي ياوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك
قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة

الطمع في الغلبة والاقامى مع الياس تحط ولا ترتفع • وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع
ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين
يصيدون السمك • ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد
واحد العرك كعربي وعرب • وفيه ان اعرابيا عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة
بعد عركة اي مرة بعد اخرى • وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله
ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فأثر فيه • وفي حديث عائشة حتى اذا كنا
بسرف عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عراكا فهي عارك • ومنه الحديث ان بعض

عرم

ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث • في حديث عاقر
الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام الشدة
والشراسة والصرامة • ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض
اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت • ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام
من الفتن اي اشتداد • وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود

عرن

والانثى عرماء • وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل
الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم • في صفته صلى الله عليه وسلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل
رأسه وجمعه عرانين • ومنه قصيد كعب • شم العرانين ابطال لبوسهم
ومنه حديث علي من عرانين انوفها • وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرتين
العرتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب • وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين
مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها
ومنعتها • وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هي بضم العين وفتح الراء موضع

عرنجم

عند الموقف بعرفات • في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره
في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولم نعرف حقيقته ولم تثبت عند اهل اللغة سماعا
والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها والاشتقاقات بعيدة

عره

وقيل انه احرنجم بالحاء اي تقبض تصحيف الرواة • في حديث عروة بن مسعود قال والله
ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل
مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت
به الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة
والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان
تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه
الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كأنه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا
ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء
السكت مدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو

عن اذا لم يكن ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية
احوجتك الى الاستغاثة ❊ فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث
واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص
من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده
يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجي الى صاحب
النخل فيقول له بعني تمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك
النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية
فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة
من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت ❊ وفيه
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه
ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال
فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ❊ وفي صفته
عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن
عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر ❊ وفيه
انه اتى بفرس معرورى اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد
او يكون اتى بفرس معروري على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء ❊ ومنه الحديث انه
ركب فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان ❊ وفيه لا تنظر
المراة الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور
في الرواية لا تنظر الى عورة المراة ❊ وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي تصيبني
الرعدة والبرد من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ❊ ومنه حديث البراء بن
مالك انه كان تصيبه العرواء وهي في الاصل برد الحمى ❊ وفيه فكره ان يعروا المدينة وفي
رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء ❊ وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ❊ ومنه حديث ابي ذر ما لك
لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في
الحديث ❊ وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت
يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية
لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب
اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه وقال الخطابي
وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين
في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة
من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة

الطمع في الغلبة والاحجام مع الياس نخط ولا نترفع • وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع
ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين
يصيدون السمك • ومنه الحديث ان العركي ساله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد
واحد العرك كعربي وعرب • وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة
بعد عركة اي مرة بعد اخرى • وفي حديث عايشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله
ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه • وفي حديث عايشة حتى اذا كنا
بسرف عركت اي حضت عركت المراة تعرك عراكا فهي عارك • ومنه الحديث ان بعض
ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث • في حديث عاقر

عرم

الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام القوة
والشدة والشراسة • ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض
اذني فقطع منها اي خاصمت وقاتلت • ومنه حديث علي على حين فترة من الرسل واعترام
من الفتن اي اشتداد • وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود
والانثى عرماء • وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع وقيل

عرن

الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم • في صفته صلى الله عليه وسلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل
راسه وجمعه عرانين • ومنه قصيد كعب • شم العرانين ابطال لبوسهم
ومنه حديث علي من عرانين انوفها • وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرتين
العرتان النكتتان اللتان تكونان فوق عيني الكلب • وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين
مكة اي بفنائها وكان دفن عند بير ميمون والعرين في الاصل ماوى الاسد شبهت به لعزها
ومنعتها • وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هي بضم العين وفتح الراء موضع

عركم

عند الموقف بعرفات • في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره
في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولم تعرف حقيقته ولم تثبت عند اهل اللغة سماعا
والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها والاشتقاقات بعيدة

عره

وقيل انه احرنجم بالحاء اي تقبض فصحفه الرواة • في حديث عروة بن مسعود قال والله
ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل
مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت
به الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة
والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شي وهو ان
تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه
الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا
ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء
السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر عزه يعزه فهو

عرا

عن اذا لم يكن ارب في الطرب فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية
احوجتك الى الاستغاثة   وفيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث
واختلف في تفسيرها وقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص
من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده
يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب
النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك
النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية
فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة
من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت   وفيه
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان خص العريان لانه
ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال
فاذا راى العدو قد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا   وفي صفته
عليه السلام عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن
عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر   وفيه
انه اتي بفرس معرور اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد
او يكون اتي بفرس معروري على المفعول ويقال فرس عري وخيل اعراء   ومنه الحديث انه
ركب فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان   وفيه لا ينظر
الرجل الى عرية المراة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور
في الرواية لا ينظر الى عورة المراة   وفي حديث ابي سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي تصيبني
الرعدة والبرد من الخوف يقال عري فهو معرو والعرو الرعدة   ومنه حديث البراء بن
مالك انه كان تصيبه العرواء وهو في اصل برد الحمى   وفيه فكره ان يعرو المدينة وفي
رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء   وفيه
كانت فدك لحقوق رسول الله التي تعروه اي تغشاه ونوائبه   ومنه حديث ابي ذر ما لك
لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في
الحديث   وفيه ان امراة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت
يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية
لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب
اسحق الى القول بظاهر هذا الحديث   وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه   وقال الخطابي
وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين
في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة
من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في مثل القصة

تعريفًا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والمجاز معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها
محزومة الا انها لما استمر بها هذا الصنيع نزفت الى الترفه واحتوات عليها فامرتها فقطعت
وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

## باب العين مع الزاي

فيه من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب
اي بعد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا ابعد ومنه
حديث ام معبد والشا عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تاوي الى المنزل في الليل والحيال
حايل وهي التي لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجرا اي
بارض بعيدة المرعى قليلة والها فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ومنه الحديث
انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا
او مكلبا المعزب طالب الكلا العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا
من الكلا ومنه حديث ابي بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في
المرعى ويروى يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلا وفي حديث ابي ذر كنت
اعزب عن الما اي ابعد ومنه حديث عاتكة فهن هوا والحلوم عوازب جمع عازب اي انها
خالية بعيدة العقول وفي حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت
على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو واراد بعدت
عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالرا وقد تقدم ومنه الحديث كما تتراءون الكوكب
العازب في الافق هكذا جا في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والرا والغابر
بالبا الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعد عن النكاح ورجل عزب وامراة عزبا
ولا يقال فيه اعزب في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فسا عزره
وانصره التعزير ها هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته
قد رددت عنه اعداه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتاديب الذي هو دون الحد تعزير لانه
يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير
فيه في اسما الله عز وجل العزيز هو الغالب القوي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة
والغلبة يقال عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اشتد ومن اسمايه المعز وهو الذي
يهب العز لمن يشا من عباده ومنه الحديث قال لعايشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا
باب الكعبة قالت لا قال تعززا الا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وقد
جا في بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاي من التعزير والتوقير فاما ان يريد البيت وتعظيمه
او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفي حديث مرض النبي فاستعز برسول الله اي
اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز
عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ومنه الحديث

عرى

عزب

عزر

لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استمر بكلثوم فانتقل الى سعد ابن
خيثمة • وفى حديث على لما راى طلحة قتيلا قال اعزز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما
يقال عز على يعز ان اراك بحال سيئة اى يشتد ويشق على واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا وفى
حديث ابن عمر ان قوما محرمين اشتركوا فى قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزا فسالوا
ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم اى مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزا واحد • وفى كتابه
صلى الله عليه وسلم لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون
فى اطرافها • ومنه الحديث انه نهى عن البول فى العزاز لئلا يترشش عليه • وفى حديث الحجاج
فى صفة الغيث واسالت العزاز • وحديث الزهرى قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله
فكنت اخدمه وذكر جهده فى الخدمة فقدرت انى استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج
يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الى فقال انك بعد فى العزاز
فقم اى انت فى الاطراف من العلم لم يتوسطه بعد • وفى حديث موسى وشعيب عليهما
السلم فجات به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن
الضيقة الاحليل • ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ
من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس يريد التجوز فى الصلوات وتخفيفها • ومنه حديث ابى
ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اى والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر • وفى
حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اى تشددوا فى الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة
والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسنجى • وفى
حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا ختان فسكت العزف اللعب بالمعازف
وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف • وفى حديث ابن عباس كانت الجن
تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل
كالطبل وقيل انه صوت الرياح فى الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع
من دويها • ومنه الحديث جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث
اى بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة اى تفاخرت
ويروى تقاذفت وتقارفت • وفى حديث حارثة عزفت نفسى عن الدنيا اى عافتها
وكرهتها ويروى عزفت بضم التا اى منعتها وصرفتها • فى حديث سعيد وساله رجل فقال
تكاريت من فلان فعزقتها اى اخرجت الما منها فقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها
وتلك الاداة التى يشق بها معزقة ومعزق وهى كالقدوم والناس قبل ولا يقال ذلك
ذلك لغير الارض • ومنه الحديث لا تعزقوا اى لا تقطعوا فيه سالة رجل من الانصار
عن العزل يعنى عزل الما عن النسا حذار الحمل يقال عزل الشى يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه
وقد تكرر فى الحديث • ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الما لغير محله
اى يعزله عن اقراره فى فرج المراة وهو محله • وفى قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر

عزف

عرف

عزل

وفي حديث سلمة رأى رسول الله ما حدا بنبه عزلا اي ليس معي سلاح والجمع اعزال كجنب
واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل
اما رأيته ومنه حديث الحسن اذا كان الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة
ويجمع على عزل بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير غير عزل وحديث زينب
لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا وفي قصيد كعب

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقا ولا ميل معازيل

اي ليس معهم سلاح واحدهم معزال وفي حديث الاستسقا دفاق العزائل جم البعاق
العزائل اصله العزالي مثل الشائك والشاكي والعزالي جمع العزلا وهو فم المزادة الاسفل
فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث فارسلت السما
عزاليها وحديث عايشة كنا ننبذ لرسول الله في سقاء له عزلا فيه خير الامور عوازمها

عزم

اي فرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت
رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه والعزم الجد والصبر ومنه الحديث فاصبر
كما صبر اولو العزم والاخر ليعزم المسالة اي يجد فيها ويقطعها وحديث ام سلمة فعزم
الله لي اي خلق لي قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابي بكر متى توتر فقال اول الليل وقال
لعمر متى توتر قال من اخر الليل فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا
بكر حذر فوات الوتر بالنوم واحتاط وقدمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخره ولا
خير في عزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكاة عزمة
من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القران ليست
سجدة ص من عزايم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان
تؤتى عزايمه واحدتها عزيمة وفي حديث عمر اشتدت العزايم يريد عزمات الامرا على
الناس في الغزو والى الاقطار البعيدة واخذهم بها ومنه حديث سعد فلما اصابنا البلا
اعترمنا لذلك اي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث قال
لعمرو بن معدي كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة اي
صبور صحيحة العقد والاست فقال لها ام عزم يريد انها ذات عزم وقوة وليست بواهية
فتضرط وفي حديث الخندق قال له رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة
المسنة وفيها بقية كنى بها عن النسا كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها

عزور

فيه ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق
من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا فيه من تعزى بعزا الجاهلية فاعضوه بهن ابيه

عزا

ولا تكنوا التعزي الانتما والانتساب الى القوم يقال عزيت الشي وعزوته اعزيه واعزوه
اذا اسندته الى احد والعزا والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان يقول يا لفلان او يا للانصار
ويا للمهاجرين ومنه الحديث الاخر من لم يتعز بعزا الله فليس منا اي من لم يدع بدعوى

وقف [illegible] سبحانه تعالى

الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين
وحديثه الاخر ستكون للعرب دعوى قبايل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا
يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والصبر عند المصيبة وان يقول
انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه فاقام
الاسم مقام المصدر وفي حديث عطا قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه
الى احد وفي رواية الى من تعزيه اى تسنده وفيه ما لى اراكم عزين جمع عزة وهى الحلقة
المجتمعة من الناس واصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين
في جمع ثبة وبرة

## باب العين مع السين

عب

فيه انه نهى عن عسب الفحل
عسب الفحل ماؤه فرسا كان او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة
يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وانما اراد النهى عن الكرا الذى يوخذ عليه فان اعارة
الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى
عن كرا عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكرا الفحل عسب وعسب
فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كرا ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف
وانما نهى عنه للجهالة التى فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقداره وفي
حديث ابى معاذ كنت تياسا فقال لى البرا بن عازب لا يحل لك عسب الفحل وقد تكرر
في الحديث وفيه انه خرج وفي يده عسيب اى جريدة من النخل وهى السعفة
مما لا ينبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو كذا يروى
مصغرا وجمعه عسب بضمتين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القران من
العسب واللخف وفي حديث على يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس
عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل ومنه حديثه الاخر انه ذكر
فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب في الارض
ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشرى الضرب بالذنب
ههنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين وحديثه الاخر
انه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفى عليك يعسوب قريش جدعت انفى
وشفيت نفسى ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب
اى تظهر له وتجتمع عنده كما يجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث معضد لولا ظماء
الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ههنا فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو
طاير اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو

عسر

جيش غزوة تبوك سمى بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت ايناع
الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة
ومنه حديث عمر انه كتب الى ابى عبيدة وهو محصور مهما ينزل بامرئ شدة يجعل الله

بعدها فرجاً فانه لن يغلب عسرٌ يسرين • ومنه حديث ابن مسعود انه لما قرا فان مع
العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسرٌ يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين
يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الآخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول
لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر بن نكرتين فكانا اثنين يقول كسبت درهما ثم يقول
انفقت الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب • وفي حديث عمر يعتسر الوالد من مال
ولده اي ياخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الافتراس والقهر ويروى بالصاد • وفي
حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا
العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد
رميا من الاعسر • ومنه حديث الزهري انه كان يدعم على عسرائه العسراء تانيث الاعسر
اي اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر • وفيه ذكر العسيرة هو بفتح العين وكسر السين بير بالمدينة
كانت لابي امية المخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم • فيه انه كان يغتسل في عس حزر
ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس واعساس • ومنه حديث المنحة
تغدو بعس وتروح بعس • وقد تكرر ذكره في الحديث • وفي حديث عمر انه كان يعس بالمدينة
اي يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم منه كالطلب وقد يكون
جمعا لعاس كحارس وحرس • في حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي فقال والليل اذا
عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد • ومنه حديث قس
حتى اذا الليل عسعس • فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء
واحدهم عسيف ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد
وعسيف فعيل بمعنى مفعول كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف وقيل الجور او الكفاية
فقال هو تعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليكم اي كم اعمل لك • ومنه الحديث لا تقتلوا
عسيفا ولا اسيفا • ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا اي اجيرا • وفيه
لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي ظلوما والعسف في الاصل ان تاخذ المسافر على غير
طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور • وفيه
ذكر عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة • في قصيد كعب بن زهير
• كانّ اوب ذراعيها وقد عرقت • وقد تلفع بالقور العساقيل
العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب وغطاها • فيه اذا اراد الله
بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته
حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب ذكره به
قوم بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو به ويطيب • ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم • وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا

عسس

عسعس

عسف

عسقل

عسل

لها

[illegible] سبحانه وتعالى

لها وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل
في الاصل يذكر ويونث فمن صغره مونثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما
صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معد
يكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل
عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي

عسلج

في حديث طهفة ومات العسلوج
هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد ان الاغصان
يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب
في عساليجها اي في اغصانها

عسم

فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق
تعوج منه اليد

عسا

فيه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال
الخطابي قال الحميدي العساء العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان
ورواه ابو خيثمة ثم قال بعساس كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين
وقال الزمخشري العساء والعساس جمع عس وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت
النبي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا العسا بالسين المهملة اي كبر واسن من عسا القضيب
اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف

## باب العين مع الشين

عشب

في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية
المبالغة والعشب الكلا ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث

عشر

فيه ان لقيتم عاشرا
فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه
لكفره او لاستحلاله لذلك ان كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر
فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي وللخلفاء
بعده فيجوز ان يسمى اخذ ذلك عاشرا لاضافة ما ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر
كيف وهو ياخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت
ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث
من عقوبة العشار فمحمول على التاويل المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور
انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون
الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا
على شيء فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة
ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه
ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا اي لا يوخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا
به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام
الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون
ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام

فقال اما اثنتان منهما فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما
الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة
فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكونا انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا قيل
له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه
شيا فشيا • ومنه الحديث النسا لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يوخذ عشر اموالهن وقيل
لا يوخذ العشر من حليهن والا فلا يوخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال • وفي حديث عبد الله
لو بلغ ابن عباس اسناننا ما عاشره منا رجل اي لو كان في السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر علمه
وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصبا • وفيه
انه قال للنسا انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق
لانه يعاشرها وتعاشره وهو فعيل من العشرة الصحبة وقد تكرر في الحديث • وفيه
ذكر عاشورا هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامهم فاعولاء
بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم • وقيل ان عاشورا هو التاسع
ماخوذ من العشر في اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا في حرف التا • وفي حديث
عايشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبيئة وضع يده خلف اذنه
ونهق مثل الحمار عشرا لم يضره وباوها فيقال للحمار الشديد الصوت
المتتابع النهيق معشر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا • وفيه قال صعصعة
بن ناجية اشتريت موودة بناقتين عشراوين العشرا بالضم وفتح الشين
والمد التي قد اتي عليها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا واكثر
ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا • وفيه ذكر غزوة العشيرة
ويقال العشر وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع • وفي حديث
مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له
صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر • ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن

## عشش

عشري اي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر • في حديث ام زرع ولا تملا
بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا منه في هذه الرواية وفي هذه
الرواية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملا بيتنا بالمزابل كانه
عش طاير ويروى بالغين المعجمة • وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي
اراد عش الطاير وقد تقدم في الدال • فيه ان بلدتنا باردة عشة اي يابسة
وهو من عشش الخبز اذا يبس وتكرج • ومنه حديث عمر انه قدمت عليه امراة
عشمة باهدام لها اي عجوز نحلة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة • ومنه
حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بيني وبينه فوالله
ما هو الا عشمة من العشم • وفيه انه صلى في مسجد تمسى فيه عيشومة هي نبت دقيق

عشق

عشا



طويل يحدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد
يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضرا ابدا في الجدب والخصب والياء زايدة
ومنه الحديث لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة الامصوخة الخوصة من خوص
الثمام وغيره في حديث ام زرع زوجي العشنق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له
منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق فيه
الحمد لله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح
والكسر الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل
وهي ظلمته وقيل هي من اوله الى ربعه ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل
ومنه حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات
ومنه حديث على خباط عشوات اي يخبط في الظلام والامر الملتبس فيتحير وفيه
انه عليه السلام كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشا كما يقال
استحر وابتكر وفيه صلى بنا رسول الله احدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد
صلاة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال
الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشا العشاان
ولما بين المغرب والعتمة عشا ومنه الحديث اذا حضر العشا والعشا فابدوا
بالعشا العشا بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشا واراد بالعشا صلاة المغرب
وانما قدم العشا لئلا يشتغل قلبه به في الصلاة وانما قيل انها المغرب لانها وقت
الافطار ولضيق وقتها وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها
والعشا بينهما اي انه تعشى بين الصلاتين وفي حديث ابن عمر ان رجلا ساله
فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر
ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط
والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها ثقة على ما فيها
من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تخوض فيها فان كان فيها كلا لم يضرك وان لم تكن
كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل
على ايمانك وفي حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من
علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت
المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا
من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا يقال
عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية هاهنا طالب العلم
الراجي خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا

عشيشة فهي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصلها عشيية
يقال للابنة عشيشة وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا وفي حديث ابن المسيب
انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

## باب العين مع الصاد

عصب

فيه انه ذكر الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك اتته
ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم
الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها • ومنه
حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان
التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم بالعصائب
لانه قرنهم بالابدال والنجباء • وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي
جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما في الحديث
وفيه انه شكا الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء بالاسلام
شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع
لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان
العرب وتسمى العصائب واحدتها عصابة • ومنه الحديث انه رخص في المسح
على العصائب والتساخين وهي كلما عصبت به راسك من عصابة او منديل
او خرقة • ومنه حديث المغيرة فاذا معصوب الصدر كان من عادتهم اذا
جاع احدهم ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا • ومنه حديث
علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره
ونواهيه • ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا
واعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم
فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها
الي وان كانت ذميمة • وفي حديث بدر انه لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اذا لصق به ويروى عصم بالميم
وسيجي • وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر
خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط
بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول
الى اصلها • ومنه حديث عمرو ومعاوية ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب
العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي تشد بالعصابة
وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب
غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض

لم ياخذه

لم يأخذه صبغ يقال برد عصب وبرد عصبٍ بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططه
والعصب الفتل والعصّاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج
ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نُبّئت انه يصبغ بالبول ثم
قال نُهينا عن التعمّق • وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصبٍ وسوارين
من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى
ان القلادة يكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصَب بفتح الصاد وهي
اطناب مفاصل الحيوانات وهي شيء مدوّر فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض
الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلايد
فاذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفات وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب
اشباهها خرز ينظم منها القلايد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة
بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون
ابيض • وفيه العصبيّ من يعين قومه على الظلم العصبي الذي يغضب لعصبته ويحامي
عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم اي يحيطون به
ويشتد بهم • ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب
المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية • وفي حديث
الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت
عصبه قتادة يشبه العصبة اللبلاب وهو نبات يلتوي على الشجر والتشبيه
من الرجال اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت
بعصبة والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة مع العلقة ثم شبه نفسه في فرط
تعلقه وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بعصبة اي
بشيء شديد التشوّب والياء التي في بتشبه للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم • وفي
حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة هو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه
بعضهم بفتح العين والصاد • وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته
اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدّوا في السير واعصوصب
السير اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد •

عصد

في حديث خولة فقربت
له عصيدة هو دقيق يلتّ بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها
اي اتخذتها •

عصر

فيه حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين
لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين
على الآخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرهما في الحديث
قيل وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها • ومنه الحديث
من صلى العصرين دخل الجنة • ومنه حديث علي ذكّرهم بايام الله واجلس لهم

العصر بن ابي بكرة وعشيا • وفيه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي
يحتاج الي الغايط يتاهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو
الملجا والمستخفى • وفي حديث عمر قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس
للولد ان يعتصر من والده يعتصره اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شي
حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها
والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيا فله ان ياخذه منه • ومنه حديث الشعبي
يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى ترجع عليه ويعود عليه
وفي حديث القاسم انه سيل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ
المعقوف المنحني العصرة ها هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد
منع امراة من التزويج الا شيخ كبير اعتقف له بنت وهو من الاعتصار المنع مضطر الى استخدامها
وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه
المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج
غيرها من النسا • وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار
وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السما مستطيلا
وهي الزوبعة وقيل تكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير
وفي حديث جبير سالت رسول الله في مسيره اليها على عصر هو بضمتين جبل بين المدينة
ووادي الفرع وعنده مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم •

## عصعص

في حديث جبلة بن
سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في باطن
الية الشاة وقيل عظم عجب الذنب • وفي حديث ابن عباس وذكر ان الزبير
ليس مثل الحصر العقعص هكذا جا في رواية والمشهور الحصر العقص ويقال
فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها

## عصف

فيه
كان اذا عصفت الريح اذا اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر
في الحديث

## عصفر

فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه
عصافير

## عصل

في حديث علي لا عوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج
وكل معوج فيه صلابة اعصل • ومنه حديث عمر وجرير ومنها العصل الطايش اي
السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر يا منو اعضد
هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي خذوا عنه يمنة وفيه انه كان لرجل صنم
كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجا ثعلبان فاكل
الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب وفي كتاب
الهروي فجا ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب

## عصلب

في خطبة الحجاج
تدلعها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لعها عايد الى الابل اي جمعها

الليل بسابق شديد فتضربه مثلا لنفسه ورعيته فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا
الله اي ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام
الامتساك بالشي افتعال منه • ومنه شعر ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل •
اي يمنعهم من الضياع والحاجة • ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم •
وحديث الافك فعصمها الله بالورع • وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر
جمع عصمة والكوافر النسا الكفرة واراد عقد نكاحهن • وحديث عمرو وعصمنا بنابنا اذا
شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب • وفيه ان جبريل جا يوم بدر وقد
عصم ثنيته الغبار اي لزق به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم • وفيه لا يدخل
من النسا الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد
قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل • وفي حديث
اخر المراة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي
احدى رجليه بيضا وفي حديث اخر عايشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان
وفي حديث اخر بينما نحن مع عمرو قال رسول الله لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا
الغراب في هولاء الغربان واصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي والوعل
ومنه حديث ابي سفيان فناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصما نرد بها قرمنا فاذا الخذ
عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شي اراد ان خصب بلاده قد
حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه
ومثله قول قيلة في الدهنا انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها
من البلاد • فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله يقال
شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل
عن ادبهم ومنعهم من الفساد • ومنه الحديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك
ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين • ومنه حديث ابي جهم فانه لا يضع
عصاه عن عاتقه اراد انه يودب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار
يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام • وفيه انه حرم شجر المدينة
الا عصا حديدة اي عصا تصلح نصابا لالة من الحديد • ومنه الحديث الا ان قتيل
السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطا • وفيه حديث
لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب
فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله • وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المومن
الطاعة والعصيان ضدها • ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوي فقال له النبي بيس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوي
انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب

عصم

عصا

اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم رسوله فيه دليل على ان الواو تفيد الترتيب • وفيه لم يكن اسلم من
عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي

## باب العين مع الضاد

عصب

كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة
الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم
ناقة عضباء وهي القصيرة اليد • ومنه الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن
وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به

عصد

في تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد
بالتحريك المعضود • ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد • وحديث طهفة ونستعضد
البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره للاكل • وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون
عضيدها وياكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه
فيتخذونه علفا لابلهم • وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق
ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد • ومنه
حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه • وفي صفته صلى الله
عليه وسلم كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية مقصدا
وفيه ان سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو
عضيد من النخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد • في حديث العرباض

عصص

وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض
بجميع الفم والاسنان وهي اواخر الاسنان وقيل هي التي بعد الانياب • وفيه من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن
تنكيلا له وتاديبا • ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال
يا لفلان • وحديث ابي انه اعض انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك
يقول هذا لاعضضته • وفي حديث يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل
اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض عضيضا اذا لزمه والمراد هاهنا العض
نفسه لانه بعضه له يلزمه • وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف
وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو
جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس • وفيه اهديت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من
التمر وقد تقدم في حرف التاء • في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان معضلا بدل مقصدا اي موثق

عصل

الخلق شديده والمقصد اثبت • وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل
المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة • ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون
اراد ان عضلة ساقيه كبيرة • ومنه حديث حذيفة اخذ النبي باسفل من عضلة ساقي وقال
هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات • وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية

قد عضلها

وقفيته سبحانه وتعالى

قد عضّلها ولدها يقال عضّلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها
وكان الوجه أن تقول نطيبة قد عضّلت فقال عضّلها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضّلة
حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال أعضل بي الأمر
إذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه الحديث عمر قد أعضل بي أهل الكوفة
ما يرضون بأمير ولا يرضى بهم أمير أي ضاقت علي الحيل في أمرهم وصعبت علي
مداراتهم ومنه حديثه الآخر أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن
وروي معضلة أراد المسألة الصعبة أو الخطة الضيقة المخارج من الإعضال
أو التعضيل ويريد بأبي الحسن علي بن أبي طالب ومنه حديث معاوية
وقد جاءته مسألة مشكلة معضلة ولا أبا حسن أبو حسن معرفة وضعت موضع
النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبي حسن لأن لا النافية إنما تدخل على النكرات
دون المعارف وفي حديث الشعبي لو ألقيت على أصحاب محمد لأعضلت بهم
والحديث الآخر فأعضلت بالملكين فقالا يا رب إن عبدك قد قال مقالة
لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما أراد عمر الخروج إلى العراق قال له
وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الأطباء وفي حديث ابن عمر قال له أبوه
زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أنك لم تعاملها معاملة الأزواج
لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكأنك قد منعتها وفي حديث البيعة

عضه

ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد
عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة
القالة بين الناس هكذا يروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب
ألا أنبئكم ما العضة بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث آخر إياكم
والعضه قال الزمخشري أصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت
فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة ويجمع على عضين يقال بينهم
عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضهوه
هكذا جاء في رواية أي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث
أنه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة وسمي السحر
عضها لأنه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه إذا جئتم أحدا فكلوا من شجره
ولو من عضاهه العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة
عضة بالتاء وأصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه
إذا قطعتها ومنه الحديث ما عضمت عضاة إلا بتركها التسبيح وفي حديث
أبي عبيدة إن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو الذي يأكل العضاه
وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاه فأما الذي يأكل العضاه فهو العاضه

في حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي جزّوه اجزا
عضين جمع عضة من عضّيت الشيء اذا فرّقته وجعلته اعضا وقيل الاصل عضوة
فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عمل في عزين جمع عزوة وفسّرها بعضهم بالسحر
من العضا والعضة ● ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو ان رجلا نحر
جزورا وعضّاها قبل غروب الشمس اي قطعها وفصل اعضاها ● ومنه الحديث لا تعضية
في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيا ان قسم بين ورثته استضرّوا
او بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق ● باب

العين مع الطا

**عطب**

في حديث طاوس ليس في العطب زكاة هو القطن ● وفيه ذكر عطب الهدي
وهو هلاكه وقد يعبّر عن آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر ● في صفته صلى الله عليه وسلم

**عطبل**

لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتدّ القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل
الصلب الاملس ويوصف به الرجل والمراة ●

**عطر**

فيه انه كان يكره تعطّر النساء وتشبّههن
بالرجال اراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطّل النسا
باللام وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والرا يتعاقبان ● ومنه حديث ابي موسى
المراة اذا استعطرت ومرّت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب
ومنه حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا ●

**عطس**

فيه كان يحبّ
العطاس ويكره التثاوب انما احبّ العطاس لانه انما يكون مع خفّة البدن وانفتاح المسام
وتيسير الحركات والتثاوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذا والاقلال
من الطعام والشراب ● وفي حديث عمر لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحدها
معطس لان العطاس يخرج منها ●

**عطش**

فيه انه رخّص لصاحب العطاش واللهث ان يفطر
او يطعما العطاش بالضم شدّة العطش وقد يكون دا يشرب معه ولا يروى صاحبه

**عطعط**

في حديث ابن انيس انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم
اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط

**عطف**

فيه سبحان من تعطّف بالعزّ وقال به
اي تردّى بالعزّ العطاف والمعطف الردا وقد تعطّف به واعتطف وتعطّفه
واعتطفه وسمّي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطّف
في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العزّ شمله شمول الردا ● ومنه حديث
الاستسقا حوّل رداه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف
الى الردا لانه اراد احد شقّي العطاف فالها ضمير الردا ويجوز ان يكون للرجل
ويريد بالعطاف جانب ردايه الايمن ● ومنه حديث ابن عمر خرج متلفّعا
بعطاف ● وحديث عايشة فسّا ولتها عطافا كان على ثوبه فيه تصليبا
وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفا اي ملتوية القرن وهي نحو العقصا
وفي حديث ام معبد وفي اشعاره عطف اي طول كانه طال وانعطف

ويروى

وقف لله سبحانه وتعالى

عطل

ويروى بالعين وسيجي فيه يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي
وامراة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا • ومنه حديث عايشة
كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا وحديثها الاخر
ذكر لها امراة ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا
عطلت المراة اذا نزعت حليها • وفي حديثها الاخر ووصفت اباها رايت
الناي بدوا ودم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت
اوذمها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها صالحة
للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم • وفي قصيد
كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف • العيطل الناقة الطويلة والياء زايدة
في حديث الرويا ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت
الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وتركت عند الحياض لتعاد الى الشرب
مرة اخرى واعطنت الابل اذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع
الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار • ومنه حديث الاستسقا
فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم
البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم في المراعي • ومنه حديث اسامة
وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو ماواها عطنا • ومنه
الحديث استوصوا بالمعزى خيرا وانشروا له عطنه اي مراحه • ومنه
الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم ينه عن الصلاة
فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلاة
فيها والصلاة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا
شربت رفعت رووسها ولا يومن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتوذي
المصلي عندها او تلهيه عن صلاته او تنجسه برشاش ابوالها •
وحديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن

عطا

المتمرق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا تمرق شعره
وانتن في الدباغ • ومنه حديث عمر وفي البيت اهب عطنة • في صفته صلى
الله عليه وسلم فاذا تعوطي الحق لم يدفعه احد اي انه كان من احسن الناس
خلقا مع اصحابه ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد
فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق
والتعاطي التناول والجراة على الشي من عطا الشي يعطوه اذا اخذه
وتناوله • ومنه حديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه
بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه • ومنه حديث عايشة لا تعطوه ط

عظل

الايدي اي لا تبلغه فيتناوله **باب العين مع الظاء** في حديث عمر
قال لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي
لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير اي
لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شي ركب شيا فقد عاظله

عظم

ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو
الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم
في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك • وفيه
انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشي اكبره كانه
اراد لا يقوم الا الى الفريضة • ومنه الحديث فاسند واعظم ذلك الى ابن الدخشم
اي يعظمه • ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار اي جماعة كبيرة
منهم يقال دخل عظم الناس اي معظمهم • وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا عظاما
اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد • وفيه من تعظم
في نفسه لقي الله وهو عليه غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو • وفيه قال
الله تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي • وفيه بينا هو يلعب مع
الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه
القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه
وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجدونه
فيه الى الموضع الذي رموا به منه • فيه لاجعلنك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك وبابه

عظه

الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة • في حديث عبد الرحمن بن عوف كمغلل
الهر يفر من العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام ابرص ويقال

عظا

للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء **باب العين مع الفاء** في حديث الزبير

عفت

انه كان اخضع الشعر اعفت الاعفت الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالتاء
بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته
فكان يلبس ازاره الشبان • فيه اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه

عفر

العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها • ومنه الحديث
كاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله • ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة
على ارض بيضاء عفرا • والحديث الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال
ما الوانها قالت سود فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفرا
ومنه حديث الضحية لدم عفرا احب الى الله من دم سودا • ومنه الحديث
ليس عفر الليالي كالداداي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل • وفيه انه مر
على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال

هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والدال • وفي قصيد كعب
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل المعفور المترب
ومنه حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده على التراب
ولذلك قال في اخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله
لعنه الله عليه • وفيه اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك
يساس بالنكر والدها من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة
ومنه الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير • ومنه
العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسيره العفرية
المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزا في اهل ولا
مال وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن
الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء
فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل • وفي حديث علي غشيهم يوم بدر ليثا
عفريا العفري الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسبطرى • وفي كتاب
ابي موسى غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفر بوزن
طمر اي قوي عظيم • وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله
من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر وهي قبيلة باليمن والميم زائدة • ومنه
حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه ان رجلا جاءه فقال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل • وفي حديث هلال ما قربت
اهلي مذ عفرنا النخل ويروى بالقاف وهو خطا التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل
تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش
وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها وذلك ان تفطمه
عند الرضاع اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده • وفيه ان اسم حمار النبي
صلى الله عليه وسلم عفير هو تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون
التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود • وفي
حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه
من العفرة كما قيل في اخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي
وقيل الخشف •

**عفس**

في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة
المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة • ومنه حديث علي كنت اعافس وامارس
وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب •

**عفص**

في حديث
اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد
او خرقة وغير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد الذي يجعل على راس

العاز ورده عفاصا ولذلك غلافها وقد تكرر في الحديث • في حديث علي من عفطة

**عفط**

عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف
وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله
اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن الشي يقال عف يعف عفة

**عفف**

فهو عفيف • ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى • والحديث الاخر فانهم
ما علمت اعفة صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث • وفي حديث المغيرة لا تحرم
العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة
فاستعارها للمراة وهم يقولون العفة • وفي حديث لقمان خذي مني اخي والعفاق

**عفق**

يقال عفق يعفق عفقا وعفقانا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف
وكثرة الضراب • في حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع والنكاح المجنونة
والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج المراة وحيا

**عفل**

الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمراة عفلاء والتعفيل اصلاح
ذلك • ومنه حديث مكحول في امراة بها عفل • وفي حديث عمر بن تقي كبش
حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل باسكان الفا قال الجوهري
العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها • في
حديث ايوب عليه السلام عفن من الغم والدم جوفي اي فسد من احتباسهما

**عفن**

فيه اسما الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب
وترك العقاب واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو

**عفا**

عفوا فهو عاف وعفو • وفي حديث الزكاة قد عفوت عن الخيل والرقيق
فادوا زكاة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكاتها وتجاوزت عنه • ومنه قولهم عفت
الريح الاثر اذا طمسته ومحته • ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمن لا تعف سبيلا
كان رسول الله لحبها اي لا تطمسها • ومنه حديث ابي بكر سلوا الله العفو
والعافية والمعافات فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام
والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى
الثغا والرغا والمعافاة هي ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك
عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وقيل هي مفاعلة
من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوهم عنه • ومنه الحديث تعافوا الحدود
فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها • وفي حديث
ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي عنهم عما فيها من
الصدقة وعن العشر في غلاتهم • وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه ان ياخذ
العفو من اخلاق الناس هو السهل المتيسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل

منها

منها ما سهل وتيسر ولا يستقصي عليهم • ومنه حديثه الاخر انه قال للنابغة
اما صفو اموالنا فلال الزبير واما عفوه فان تيما واسدا تشغله عنك
قال الحربي العفو اجل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل
عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني اشبه بهذا الحديث • وفيه انه
امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشي اذا
كثر وزاد يقال اعفيته وعفيته • ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل
بعد اخذ الدية هذا دعا عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى • ومنه الحديث
اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر
هو بمعنى درس وانمحى • ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلام عافي اي
وافي اللحم كثيره • وحديث عمر ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي • وفيه ان
المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم
عقلوه ولا لم ارسلوه اعفي المريض بمعنى عوفي • وفيه انه اقطع من ارض
المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من عفا الشي اذا درس
ولم يبق له اثر يقال عفت الدار عفا او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا
الشي يعفو اذا صفا وخلص • ومنه الحديث ويرعون عفاها • ومنه حديث صفوان
ابن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي الدروس
وذهاب الاثر وقيل العفا التراب • وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية
العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافي
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد
تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى • ومنها الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها
على احسن ما كانت مذللة للعوافي • وفي حديث ابي ذر انه ترك اتانين وعفوا العفو
بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة •

## باب العين مع القاف

فيه عقب في صلاة فهو في صلاة اي اقام في مصلاه بعد ما يفرغ من
الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان • ومنه الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين
الا انها كانت عقبا اي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة
ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا
فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها
ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام • ومنه حديث انس انه سئل عن
التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود
فيه واراد به هاهنا صلاة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت • وفي حديث الدعا معقبات لا يخيب قائلهن ثلاث

وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات
لأنها عادت مرة بعد أخرى ولأنها تقال عقيب الصلاة والمعقب من كل شي ما جاء عقيب
ما قبله • ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة أي يتعاقبونه في الركوب واحدا
بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أي جاءت نوبته ووقت ركوبه • ومنه حديث
أبي هريرة كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا أي يتناوبونه في القيام إلى الصلاة
ومنه حديث شريح أنه أبطل النفح إلا أن تضرب فتعاقب أي أبطل نفح الدابة إلا أن يتبع
ذلك رمحا • وفي أسماء النبي صلى الله عليه وسلم العاقب هو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب
الذي يخلف من كان قبله في الخير • وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هو
رؤساؤهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد • وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان
أي في آخره وقد بقيت منه أيام إلى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه إذا جاء بعد
تمامه • وفيه لا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة • ومنه الحديث ما زالوا
مرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم • وفيه أنه نهى عن عقب الشيطان
في الصلاة وفي رواية عن عقبة الشيطان هو أن يضع أليتيه على عقبيه غير مغسولتين في الوضوء
ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للأعقاب وخص العقب بالعذاب لأنه العضو
الذي لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وإنما قال ذلك لأنهم كانوا
لا يستقصون غسل أرجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب • وفيه أنه بعث أم سليم
لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقبيها أو عرقوبيها قيل لأنه إذا اسود عقباها اسود
سائر جسدها • وفيه أنه كان اسم رايته صلى الله عليه وسلم العقاب وهي العلم الضخم • وفي حديث
الضيافة فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه أي يأخذ منهم عوضا عما حرموه
من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال
عقبهم مشددا ومخففا وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبى وعقبة وهو أن يأخذ منهم بدلا
عما فاته • ومنه الحديث ما أعطيك منها عقبى أي بدلا عن الإبقاء والإطلاق • وفيه
من مشى عن دابته عقبة فله كذا أي شوطا • وفي حديث الحارث ابن بدر كنت مرة
نشبة فأنا اليوم عقبة أي كنت إذا نشبت بإنسان وعلقت به لقي مني شرا فقد
أعقبت اليوم منه ضعفا • وفيه ما من جرعة أحمد عقبانا أي عاقبة • وفيه أنه
يصنع عقبا وهو صانع هو بفتح القاف العصب • وفي حديث النخعي المعتقب
ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم يحبسه على
المشتري حتى يتلف فإنه يضمنه • وفي حديث علي ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها
العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول • فيه من عقد لحيته فإن محمدا
بريء منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يفعلون ذلك
تكبرا وعجبا • وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله عقد

بقيت يقال جاء على الشهر وفي عقبه
إذا جاء وقد بقيت منه صح

عقابيل

عقد

وقف لله سبحانه وتعالى

الجزية تقريرها على نفسه كما تنعقد الذمة للكتابي عليها. وفي حديث الدعاء لك
من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة
ومنه الحديث لأمرن راحلتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي
لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فأعقلها حتى أحتاج إلى حل عقالها. وفيه
أن رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه. وفي حديث
عمر هلك أهل العقد ورب الكعبة يعني أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية
للأمراء. ومنه حديث أبي هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة
وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة
والميثاق والأيمان جمع يمين القسم أو اليد. وفي حديث الدعاء أسألك بمعاقد العز
من عرشك وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء. وفيه الخيل
معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها. وفيه فعدلت عن
الطريق فإذا بعقدة من شجر العقدة من الأرض البقعة الكثيرة الشجر. وفي
حديث ابن عمرو ألم أعلم السباع هاهنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط
البهائم ولا تهيجها أي عولجت بالأخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات
السموم يعني عقدت ومنعت أن تضر البهائم. وفي حديث أبي موسى أنه كسا في
كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر. فيه لبعقر حوضي
أذود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه أي أطردهم لأجل
أن يرد أهل اليمن. وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح
أصلها. ومنه الحديث عقر دار الإسلام الشام أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت
الفتن أي تكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الإسلام به أسلم. وفيه لا عقر في الإسلام
كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف
أيام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة
بالسيف وهو قائم. ومنه الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة وإنما نهي عنه
لأنه مثلة وتعذيب للحيوان. ومنه حديث ابن الأكوع فما زلت أرميهم وأعقر بهم أي أقتل مركوبهم
يقال عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا. ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب
بأبي سفيان بن حرب أي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك
ومنه الحديث أنه قال لمسيلمة الكذاب ولئن أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكنك وقيل
أصله من عقر النخل وهو أن تقطع رؤوسها فتيبس. ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها
أي هلاكها من الحسد والغيظ. وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر الأعراب فإني
لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله هو عقرهم الإبل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء
فيعقر هذا إبلا حتى يعجز أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله

عقر

تشبهه بما ذبح لغير الله • وفيه ان خديجة لما تزوجت برسول الله كست اباها حلة وخلقته ونحرت
جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير
وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل
يفعل ذلك كيلا يشرد عند النحر • وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد • وفيه حديث
صفية لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره
الدعا عليها وليس بدعا في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال ابو عبيد الصواب
عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو
من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها
وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على الخبر اي هي عقرى وحلقى ويحتمل
ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث
مثلها في غضبى وسكرى • ومنه حديث عمر ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال
عقرت الرجل عقرك الله • وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا
يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها • وفي حديث عمر فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر فعقرت
وانا قايم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان تسلم الرجل قوايمه من الخوف وقيل هو
ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر • ومنه حديث العباس انه عقر
في مجلسه حين اخبر ان محمدا قتل • وحديث ابن عباس فلما راوا النبي سقطت اذقانهم على
صدورهم وعقروا في مجالسهم • وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المراة التي لا تحمل
وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المراة التي لا تحمل
وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاولا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع
راسها فيبست • وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المراة على وطي الشبهة
واصله ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها
وللثيب • ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاما والحرة
وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة
تلازمه • ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر • وفي حديث انس ذكر العقار
وهو بالضم من اسما الخمر • وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل
والارض ونحو ذلك • ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد ارضيهم وقيل
متاع بيوتهم واداته وقيل متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شي خياره
وفيه خير المال العقر هو بالضم اصل كل شي وقيل هو بالفتح وقيل اراد اصل مال
له نما • وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي
اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال
القتيبي لم اسمع بعقيرا الا في هذا الحديث • قال الزمخشري كانها تصغير العقرى

على فعلى

سبحانه وتعالى

تعلى اذا بقي اذا اطلقت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح واراد بها
نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحرا من قوله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى • وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب
العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا
لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة • ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته
يغني اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح
من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة
وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله بالسباحة في
قوله كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا
كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه • في صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت
عقيصته فرق والا تركها • العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص
اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جا في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص
شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها • ومنه حديث
ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة العقيصتين تثنية العقيصة • ومنه حديث
عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشيا تقي الشعر من الشعث
فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته • ومنه حديث ابن عباس الذي يصلي
وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض
عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه
بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود • ومنه حديث حاطب
فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي يعقص
به اطراف الذوائب والاول الوجه • ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة باينة وهو ما دون عقاص
الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون
شعرها من جميع ملكها • في حديث مانع الزكاة فتطوه باظلافها ليس فيها عقصا ولا جلحا
العقصا الملتوية القرنين • وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص

عقعق

الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي • في حديث النخعي يقتل المحرم العقعق وهو طاير
معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله

عقف

بانه نوع من الغربان • في حديث القيامة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية
كالصنارة • ومنه حديث القاسم ابن مخيمرة لا اعلم رخص فيها يعني العصفرة الا للشيخ المعقوف

عقق

اي الذي انعقف من شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان • فيه انه عق
عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة
عقيقة لانها يشق حلقها • ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعته

ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الرا مبسوطا • ومنه الحديث انه سُيل عن
العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره
الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم
القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس
المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة
المذبوحة مشتقة منه • ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم ان انفرقت
عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود • وفيه انه نهى عن عقوق
الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو
ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم
من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح • ومنه حديث الكباير وعد منها
عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث احد ان ابا سفيان بن حرب مر بحمزة
قتيلا فقال ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار
قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كعمر من عامر وفسق من فاسق • وفي حديث
ابي ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين في الراس تؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها
الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين • وفيه من اطرق مسلما فعقت له
فرسه كان فاجر كذا اعقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق ولا يقال معق
كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزمخشري يقال عقت تعق عققا وعقاقا
فهي عقوق واعقت فهي معق • ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق
للاناث والابلق من صفات الذكور • ومنه الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اي حايل
على انه من الاضداد • وقيل انه من التفاؤل كانهم ارادوا انه ستحمل ان شا الله تعالى • وفيه
انكم تحبون ان تعدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للما وهو الذي ورد
ذكره في الحديث انه واد مبارك • وفي حديث اخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو
موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة
تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقايق وقد تكرر

عقل

في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان
اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفنا اوليا المقتول اي شدها في عقلها
ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير
يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب
والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هم العصبة والاقارب من قبل الاب الذين
يعطون دية قتل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي
من الصفات الغالبة • ومنه الحديث الدية على العاقلة • والحديث الاخر لا تعقل العاقلة

عمدًا ولا عبدًا ولا صلحًا ولا اعترافًا اي ان كل جناية عمدٍ فانها في مال الجاني خاصة ولا يلزم
العاقلة منها شي وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطا وكذلك اذا اعترف
الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انه خطا لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة واما
العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شي من جناية عبده وانما جنايته في رقبته
وهو مذهب ابي حنيفة • وقيل هو ان يجني حر على عبدٍ فليس على عاقلة الجاني شي انما جنايته
في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام
لا يعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا يعقل عبدًا واختاره الاصمعي وابو عبيد • ومنه الحديث كتب
بين قريش والانصار كتابًا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم
الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل
الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه
حديث عمر ان رجلًا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام اهل البادية
قال من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم
قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما
لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغًا تصغيرًا لها وتقليلًا • ومعنى الحديث ان اهل القرى في مثل
هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل
هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك • ومنه حديث ابن
المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انهما تتساويان فيما كان من اطرافهما الى ثلث الدية
فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل ومنه
حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي فامر لهم بنصف
العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم
بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته
من الدية • وفي حديث ابي بكر لو منعوني عقالًا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة
لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالًا من حقوق
الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالًا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ
نقدًا • وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ
منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد
وقال هو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر
وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقًا وفي
اخرى جديًا قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول • حديث
عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها • وحديث

محمد بن مسلمة انه كان يعمل الصدقة في عهد رسول الله فكان يامر الرجل اذا جا بفريضتين
ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا
الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر يريد صدقة
عامين وحديث معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات
كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه القران كالابل المعقلة اي المشدودة
بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث علي وحمزة والشرب فيه معقلات
بالفناء ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها فما قلص وجدن معقلات
قفا سلع بمختلف التجار يعني نسا معقلات لازواجهن كما يعقل النوق عند الضراب
ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة من سليم اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل
عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان البدا للازواج والاعادة
له وفي حديث الظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل
الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من راس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجا اليه كما يلتجي الوعل الى راس الجبل وفي حديث ام زرع
واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر اخره على الارض وراه
ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد بري من الكبر هو ان يضع رجلها
بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي المختص بعقايل كرايمنا جمع عقيلة وهي في
الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل في الكريم من كل شي من الذوات والمعاني وفي
حديث الزبير ان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش
وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول
كادها بارئها اي ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي فرس تسمى ذا العقال العقال بالتشديد
داء في رجلي الدواب وقد يخفف سمي به ليدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو
عقال اسم فرس وفي حديث النجاشي ثم ياتي بالقضب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلا
والحصرم فيه سوا والبود خير من حسا عقم العقيم المراة التي لا تلد وقد عقمت
تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين
الفاجرة التي يقتطع بها مال امري مسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف
بين الناس ويجوز ان يكون على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس
يوم القيامة فيخر المسلم للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي ييبس
مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل في قصة بدر ذكر العقيق هو
كنية صبيا رضيعا يقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي

حين يولد اسود لزجًا قبل ان يطعم فانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه
لا يبقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقيا • وفي حديث ابن عمر
المؤمن الذي يأمن من امسى بعقوته عقوة الدار حولها وقريبا منها • وفي حديث
علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت
منه نباتا والالف والنون زائدتان

## باب العين مع الكاف

عكد — فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان • وقيل معظمه
وقيل وسطه وعكدة كل شي وسطه •

عكر — فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون
الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر
واعتكر وعكرت عليه اذا حملت • ومنه الحديث ان رجلا فجر بامراة عاكرة اي عكر
عليها فتسنمها وغلبها على نفسها • وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما
فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى يعني الزردتين
نشبتا في وجه رسول الله • وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا العكرة بالتحريك
من الابل ما بين الخمسين الى السبعين • وقيل الى المائة • ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر
من المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة • ومنه حديث عمرو بن
مرة عند اعتكار الضرائر اي اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام • وفي حديث
قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الردي • ومنه المثل عادت لعكرها
لميس وقيل العكر العادة والديدان وردي عكرهم بفتحتين ذهابا الى الدنس والدرن
من عكر الزيت والاول الوجه • وفي حديث العرنيين فسمنوا وعكروا اي غلظوا واشتدوا

عكرد — يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود •

عكرش — في حديث عمر قال له رجل عكرشة فشنقتها
بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز •

عكس — في حديث
الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي لقودها وردوها وارد عوها والعكس
رد الشي الى اوله وعكس الدابة اذا جذب راسها اليه لترجع الى ورائها الزمخشري •

عكظ — فيه
ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام بها في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما قد تكرر

عكف — في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشي وبالمكان ولزومهما يقال عكف
يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف • ومنه قيل
لمن لازم المسجد واقام على العبادة • فيه عاكف ومعتكف •

عكك — فيه ان رجلا كان يهدي للنبي
العكة من السمن والعسل وهي وعاء من الجلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عتبة بن غزوان وبنا البصرة ثم نزلوا وكان يوم
عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر •

عكل — في حديث
عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر اي عند اختلاط الامور ويروى بالرا وقد تقدم

عكم — في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي يكون فيها الامتعة وغيرها

واحدتها عكمٌ بالكسر • ومنه حديث علي تعاضنة كنّات العلم • وحديث ابي هريرة
يتسهد احدكم امراته قد ملأت عكمها وبر الابل • وفيه ما عكم عنه يعني ابا بكر حين عرض عليه
الاسلام اي ما تحبّس وما انتظر ولا عدل • وفي حديث ابي ريحانة انه نهي عن المعاكمة كذا
اورده الطحاوي وفسّره بضمّ الشي الي الشي يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها
الي بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان او المراتان عراتنا لا حاجز بينهما مثل الحديث
الاخر لا يفضي الرجل الي الرجل ولا المراة الي المراة

## باب العين مع اللام

علب

فيه انها كانت حلية سيوفهم الا الآنك والعلابي جمع علباء وهي عصب في العنق ياخذ
الي الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء
وشدّدها ويقال في تثنيتها ايضا علبان وكانت العرب تشد علي اجفان سيوفها العلابي
الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوي • ومنه حديث
عتبة كنت اعهد الي البضعة احسبها سناما فاذا هي علبا عنق • وفي حديث ابن عمر انه
راي رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال اذا وسمه واثر فيه والعلب
والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك علي انفك في السجود • وفي حديث
وفاة النبي وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب
يحلب فيه • ومنه حديث خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه • ومنه

علث

ما تنبع القلة من الخبز العلث اي الخبز المخلوط من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط
ويقال بالغين المعجمة ايضا • فيه ان الدعا ليلقي البلا فيعتلجان اي يتصارعان • ومنه

علج

حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل القوي
الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به • وفي حديثه الاخر ونفى معتلج
الريب من اذهاننا هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها
وفيه فاتي باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه
ويجمع علي علوج ايضا • ومنه حديث قتل عمر قال لابن عباس قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة • ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي
امارسه واكاري عليه • ومنه الحديث عالجت امراة فاصبت منها • والحديث
الاخر من كسبه وعلاجه وحديث العبد ولي حره وعالجه اي عمله • ومنه حديث
سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك
اي اضربه • وحديث عايشة لما مات اخوها عبد الرحمن ببطن مكة فجات
قالت ما اسي علي شي من امره الا خصلتين انه لم يعالج بنفخ الامام اي لم يمرّض
فيكون قد باله من الم المرض ما يكفره ذنوبه • وفي حديث الدعا وما تحويه عوالج
الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض • وفي حديث

علز

علي من ينتظر اهل مضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة

وهلع

سبحانه وتعالى

وهلع يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروي بالنون من الاعلام الاعلاط (علص) فيه
من سبق العاطس الي الحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع البطن وقيل التخمة
(علف) فيه فتاكلون علافها اي جمع علف وهو ما تاكله الماشية مثل جمل وجمال • وفي حديث
بني ناجية انهم امدوا الي ابن عوف رجالا • فيه العلافية اعظم اوله من حملها علاف وهو
زبان ابو جرم • ومنه شعر حميد بن ثور تري العليفي عليها موكدا العليفي تصغير
ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب الي علاف • (علق) فيه جاءت امراة بابن لها قد اعلقت
عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية بهذه العلاق
وفي اخري اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم تدفعه
امه باصبعها او غيرها وحقيقه اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم
مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت
عنه اي دفعت عنه ومعني اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من
دغرها • ومنه قولهم اعلقت علي اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيا • وجاء في بعض الروايات
العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما
العلق فجمع علق • وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني
كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة • ومنه الحديث فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا
وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه
وفي حديث حليمة ركبت اتاني فخرجت امام الموكب حتي ما يعلق بها احد منهم
اي ما يتصل بها ويلحقها • وفي حديث ابن مسعود ان اميرا بمكة كان يسلم تسليمتين
فقال اني علقها فان رسول الله كان يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها • وفيه انه
قال ادوا العلايق قالوا يا رسول الله وما العلايق وفي رواية في قوله تعالي وانكحوا الايامي
منكم والصالحين قيل يا رسول الله فما العلايق بينهم قال ما تراضي عليه اهلوهم العلايق
المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به علي المتزوج • وفيه فعلقت منه
كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع موقعه
فقد علق معالقه • وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق علي نفسه شيئا من
التعاويذ والتمايم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا
وفي حديث سعد بن ابي وقاص • عين ما بكي سامة ابن لوي فقال رجل علقت بسامة
العلاقة هي بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا • وفي حديث المقدام ان النبي قال
ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق علي يديها الخيط وما يرغب
واحد عن صاحبه حتي يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر
عليها حتي يموتا هرما والمراد حث اصحابه علي الوصية بالنساء والصبر عليهن
اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم • وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير

خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاة يقال علقت تعلق
علوقا فنقل الى الطير • وفيه وتجتزي بالعلقة اي تكتفي بالبلغة من الطعام • ومنه حديث
الافك وانما تاكل العلقة من الطعام • وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق
اي بقطع الدم الواحدة علقة • ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته
اي قطعة دم منعقد • وفي حديث عامر خير الدوا العلق والحجامة العلق دويبة حمرا
تكون في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها
الدم الغالب على الانسان • وفي حديث حذيفة فما بال هولا الذين يسرقون اعلاقنا
اي نفايس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به • وفي حديث عمر ان الرجل
ليتغالى بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة
اي تحملت لاجلك كل شي حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به • ويروى بالرا وقد تقدم

علك

وفي حديث ابن زمل وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر
بشجرة او شوكة فيعلق بثوبه فيخرقه • فيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها
بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم في الصلاة اي يمضغها • وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة
فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك بالفتح شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له
العلكان ايضا ويروى بالنون وسيذكر • في قصيد كعب غلبا وجنا علكوم مذكرة في دفها سعة

علكم

قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة • فيه انه اتي بعلالة الشاة فاكل منها اي ببقية

علل

لحمها يقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وبقية علالة
الشاة لما يتعلل به شيئا بعد شي من العلل الشرب بعد الشرب • ومنه حديث عقيل ابن ابي
طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية الشيخ • ومنه حديث ابي خيثمة نصف التمر تعلة الصبي
وقرى الضيف اي ما يعلل به الصبي ليسكت • وفي حديث علي من جزيل عطاياك المعلولة
يريد ان عطا الله مضاعف يعل به عباده مرة بعد اخرى • ومنه قصيد كعب كانه منهل
بالراح معلول • ومنه حديث عطا او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا
علله ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب • وفيه الانبيا اولاد علات
اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرايعهم مختلفة
ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب
والام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
عايشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب
البعير برجله وانما يضرب رجلي • وفي حديث عاصم ابن ثابت ما علتي وانا جلد نابل

علم

اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر • في اسما الله تعالى
العليم من العالم المحيط علمه بجميع الاشيا ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم
الامكان وفعيل من ابنية المبالغة • وفيه ذكر الايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة لانها

يوم النحر • وفيه تكون الارض يوم القيمة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة
للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه • وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل
ومنه الحديث لينزلن الى جنب علم • وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق
الشفة العليا والشفة علما • وفي حديث ابن مسعود انك غليم معلّم اي ملهم للصواب والخير
كقوله تعالى معلّم مجنون اي له من يعلمه • وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور • وفي الحديث
الاخر تعلموا انه يموت كل هذا وامثاله بمعنى اعلموا • وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه
ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام ذكر الضباع والياء والالف زايدتان
وفي حديث الحجاج قال لحافر البير اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا وجد البير عيلما

علن

اي كثيرة الماء وهو دون الخسف • في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشي والمراد
بها انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث • ومنه
حديث الهجرة ولا يستعلن به ولسنا بمغربين له الاستعلان اي الجهر بدينه وقراته • في حديث سطيح

علند

يجوب بي الارض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق • في دعايه صلى الله عليه وسلم اللهم

علهز

اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا حتى اكلوا العلهز هو شي يتخذونه في سني المجاعة يخلطون
الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه وقيل كانوا يخلطون فيه القردان وقيل للقراد
الضخم علهز وقيل العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي • ومنه حديث الاستسقا

ولا شي مما ياكل الناس عندنا • سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا • واين فرار الناس الا الى الرسل

علا

ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز • في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي
ليس فوقه شي في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين
وعلا شانه • وقيل جل عن كل وصف وثنا وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي • وفي حديث
ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي • وحديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت
اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برا اي خرجت من نفاسها
وسلمت • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السايلة روي
ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل
السفلى المانعة • وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري
في افق السما عليون اسم للسما السابعة • وقيل اسم لديوان الملايكة الحفظة ترفع
اليه اعمال الصالحين من العباد • وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها الى
الله في الدار الاخرة وتعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد
وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي
تنح عني يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح واذا اردت ان يعلوها قلت
اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون اليا في الوقف جيما ومنه

حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال
عمر الله اعلى واجل فقال لعمر انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتدا
امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل
سهامه فان خرج الى اجابة سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان
لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر
انعمت فعال عنها اي تجاف عنها ولا يذكرها بسوء يعني الهتهم • وفي حديث
قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك • وفي حديث
حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج وهي عالية الدم اي يعلو دمها الما
وفي حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة • والجمع العوالي
وفيه ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي اماكن باعلى اراضي المدينة
والنسب اليها علوي على غير قياس ادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها
من جهة نجد ثمانية • ومنه حديث ابن عمر وجاء اعرابي علوي جاف • وفي حديث
عمر فارتقى عليه هي الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي • وفي حديث معاوية
قال للبيد الشاعر كم عطاؤك فقال الفان وخمس مائة فقال ما بال العلاوة بين
الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه • ومنه ضرب علاوته اي راسه
والفودان العدلان • وفي حديث عطاء في مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاة
وهي السندان • وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق • علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست
بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلا افعل يلزمها التعريف • وفيه ذكر العلا
بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله في طريقه الى
تبوك وبه مسجد • وفيه تعلوا عنه العين اي تنبوا عنه ولا تلصق به • ومنه حديث
النجاشي وكانوا بهم اعلى عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم • وفيه من صام الدهر
ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم على ظاهره وجعله عقوبة لصايم الدهر كانه كره
صوم الدهر ويشهد لذلك منعه عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهته
له • وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة
والتابعين فاستحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب اخرون الى ان على هنا
بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان • ومنه حديث ابي سفيان
لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا عني • ومنه حديث زكاة الفطر على
كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب
على سيده وهو في العربية كثير • ومنه الحديث فاذا انقطع من عليها رجع اليه
الايمان اي من فوقها وقيل من عندها • وكنه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم

للفعل

وقف لله سبحانه وتعالى

للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه وقد تكرر في الحديث

## باب العين مع الميم

في حديث ام زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت • ومنه حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له • وقيل اراد انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن عرق ممتد من الرهابة الى دوين السرة فكانه حمله عليه • وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه • وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب • وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه • وفي حديث عمر ان نائحة قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة • ومنه حديث علي لله بلاء فلان لقد قوم الاود وداوى العمد • وفي حديثه الآخر كم اداريكم كما تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر • وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده • في القيام عليهما يقال عمدت الشيء فانعمد واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله واعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة طيء فيه ذكر العمرة • والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه • ومنه حديث الاسود قد خرجنا عمارا اي معتمرين فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري ولم يجي فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغي في المستقبل دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى • في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيا او ارقبه في حياته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية

عمر

وبابُ الحديث • وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبطٍ فلما وجب البيع قال له اختر فقال
له الاعرابي عمّرك الله بيعًا اي اسال الله بعمرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال
في القسم الا بالفتح وبيعًا منصوبٌ على التمييز اي عمرك من بيع • ومنه حديث لقيط لعمر الهك
هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو مرفوع على الابتدا والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما
اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله وعمرك الله
اي باقرارك لله وتعميرك له بالبقا • وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر
فاذا رايتم منها شيئا فحرّجوا عليه ثلاثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها
عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول اعمارها • وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته
مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة
عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت
على الانهار عمري وعبري على التعاقب • وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة
بالكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ
وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة
العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض • وفيه اوصاني خليلي بالسواك حتى خشيت على عموري
العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد تضم • وفيه لا باس ان يصلي
الرجل على عمريها طرفا الكمين فيما فسره الفقها وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل
اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح • في حديث عبد الملك بن مروان ان ابنت
من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف او الجدي اذا بلغا العدو وقد يكون الضعيف
وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد • في حديث على الا ان اذن مغوبة
قادلة من النواه وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف
ويروى بالغين المعجمة • وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة
نزله النبي في ممره الى بدر • فيه لو تمادى لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في
الحديث وفيه ذكر العُمَق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق
فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
حاصرها • في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل
اي انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك • وفيه ما تركت
بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما
خص ازواجه لانه لا يجوز نكاحهن فجرت لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي
يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله • ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في
الحديث • والذي ياخذه العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم • ومنه حديث عمر

عمرس

عمس

عمق

عمل

قال

وفقه الله سبحانه تعالى

قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله فعملني اي اعطاني
عمالتي واجرة عملي يقال اعطيته عمالته وعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا وفيه
سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا
الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما
معناه انهم ملحقون في الكفر باباهم لان الله قد علم انهم لو بقوا احيا حتى يكبروا
لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة قلت فذراري المشركين قال هم من ابايهم
قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ¤ وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما
يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر
وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما
فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما وتعليمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو
في حكم الشريعة تبع لهما ¤ وفي حديث الزكاة ليس في العوامل شي العوامل من البقر جمع
عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل
وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج ¤ وفيه
لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة
ونوق يعملات ¤ ومنه حديث الاسرا والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اذا اسرعت
حركت اذنيها لشدة السير ¤ ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوي على
راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي ¤ في حديث خباب
انه راي ابنه مع قاص فاخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة
الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق وقيل لمن يخدع
الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من
الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه ¤ في حديث الغضب
وانها النخل العم اي التامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم
وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمة ورمة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال
شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عممه بالتخفيف وعممه بالفتح والتخفيف
فاما بالضم فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى
على قده التام او على عظامه واعضايه التامة واما التشديد فيدله التي فيه عند مشدده
فانها التي تزاد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجري الوصل مجرى الوقف
وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر وصف به ومنه قولهم منكب
عمم ¤ ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة اي التامة الخلق ¤ ومنه حديث الرويا
فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلته ¤ ومنه حديث عطا اذا توضات

علق
عمر

فلم تعم فتيمم اي اذا لم يكن في الما وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوبا الناعس
يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان وفيه سالت ربي ان لا يهلك
امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والبا في بعامة زايدة وزادتها في قوله تعالى
ومن يرد فيه بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة وقد ابدل عامة من سنة باعادة العامل
بقولك مررت باخيك بعمرو • ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن
منهم ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد
بالعامة القيامة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة • وفيه كان
اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزا جزا لله وجزا للاهل وجزا لنفسه ثم جزا جزاه
بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا
الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة
وقيل ان البا بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى
على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك الابصار وبدل
منه • وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع
راس الانسان مات • وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم عليه السلام • وفي حديث
عايشة استاذنت النبي في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمج يريد عمك من الرضاعة
فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جا هذا من بعض النقلة فان
رسول الله كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب
منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك • وفي حديث جابر فعم ذلك اي لم فعلته
وعن اي شي كان واصله عن ما فسقطت الف ما وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتسالون
وليس بابها وانما ذكرناها للفظها • في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان بفتح العين
وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فهو صقع
عند البحرين وله ذكر في الحديث • في حديث علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه
في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي رزين قال يا رسول الله
اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عما تحته هوا وفوقه هوا العما بالفتح
والمد السحاب قال ابو عبيد لا ندري كيف كان ذلك العما • وفي رواية كان في عمى
بالقصر ومعناه ليس معه شي • وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه
الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل
ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله
تعالى وكان عرشه على الما قال الازهري نحن نومن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ
على ما جا عليه من غير تاويل • ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جا في رواية قيل هو
من العما السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رويته • وفي حديث الهجرة لاعمين

عمن
عمه
عما

على

سبحانه وتعالى

على من وراى من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبين كما الاحد ٭ وفيه من قتل تحت راية عمية
تقاتل جاهلية قيل هو فعيلة من العما الضلالة كالقتال في العصبية والاهوا ٭ ومنه حديث
الزبير لئلا تموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة ٭ ومنه حديث من قتل في عميا في رميا تكون بينهم
فهو خطا وفي رواية في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطا العميا بالكسر والتشديد
والقصر فعيلا من العما كالرميا من الرمي والخصيصا من التخصص وهي مصادر والمعنى ان يوجد
بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطا يجب فيه الدية ٭ ومنه الحديث
الاخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير
حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة ٭ ومنه الحديث نعوذ
بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا
لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته
رجله ٭ ومنه حديث سلمان سيل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت
طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة
كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا
اي من اهل ذمتنا ٭ وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة
واحدها معمى وهو موضع العما كالمجهل ٭ وفي حديث ام معبد تسفهوا عمايتهم العماية
الضلالة وهي فعالة من العما ٭ وفيه انه نهى عن الصلاة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي يريد
اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان
الانسان اذا خرج وقتيذ لم يقدر ان يملا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا
في حرف الصاد ٭ وفي حديث ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية
ظلمة الليل ٭ وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة
يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو اراد انها كانت تميل الى هذه والى هذه

## باب العين مع النون

عنب

فيه ذكر بير ابي عنبة بكسر العين وفتح النون
بير معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله اصحابه لما سار الى بدر ٭ وفيه ذكر عنابة
بالضم والتخفيف قارة سودا بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها ٭ في حديث جابر
فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال
للترس عنبر ٭ وفي حديث ابن عباس انه سيل عن زكاة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر
هو الطيب المعروف ٭ في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب

عنبل

المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق ٭ فيه الباغون البرا العنت العنت المشقة

عنت

والفساد والعلاك والاثم والغلط والخطا والزنا كل ذلك قد جا واطلق العنت عليه
والحديث يحتمل كلها والبرا جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين
يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشي طلبته لك وبغيت الشي طلبته ٭ ومنه الحديث

يعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم • والحديث الاخر حتى تعنته اي
تشق عليه • ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي
اضر المريض وافسده • وحديث عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني وحديث
الزهري في رجل انعل دابة رجل فعنتت هكذا جا في رواية اي ظلعت وسماه عنتا لانه
ضرر وفساد والرواية فعتبت بالتا فوقها نقطتان ثم بالبا تحتها نقطة قال المنذري والاول
احب الوجهين الي •

عنتر

في حديث ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جا في رواية
وهو الذباب شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثا وسيجي •

عنج

فيه ان رجلا سار معه
على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف
من عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت
خطامه في ذراعه لتروضه • ومنه الحديث الاخر وعترت ناقته فعنجها بالزمام • ومنه
حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه اي عطفه ملاحه • ومنه الحديث قيل يا رسول الله
فالابل قال تلك عناجيج الشياطين العنجوج من الابل والخيل وهو من النجيب المعطف وهو مثل
ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار • وفيه ان الذين قتلوا يوم الخندق من
المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشوونهم
كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا لعراها
فلا ينقطع • وفي حديث ابي جهل يوم بدر ان افل عنج اراد عني فابدل اليا جيما وقد تقدم في العين
واللام

عند

فيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجاير عن القصد الباغي الذي يرد
الحق مع العلم به • وفي خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد
بمعنى وهما فعول وفعيل بمعنى فاعل او مفاعل • وفي حديث عمر يذكر سيرته واضم العنود هو
من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها
ومنه حديث الدعا واقصى الاذنين على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا
فهو عاند • ومنه حديث المستحاضة قال انه عرق عاند شبهه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف
عادته • وقيل العاند الذي لا يرقا •

عنز

فيه لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني
ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيا • وفيها سنان الرمح والعكاز يقرب منها
وقد تكرر ذكرها في الحديث •

عنس

في صفته صلى الله عليه وسلم لا عانس ولا مفند العانس من
الرجال والنسا الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النسا يقال
عنست المراة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها • ومنه
حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه
ابو عبيد عن النخعي •

عنش

في حديث عمرو بن معدي كرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا
اشدا عناشا يقال عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به
والمعنى كونوا اشدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم

كرم

**عنصر**

كريم ورجل ضيف وقوم ضيف • في حديث الاسرا هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم
العين وفتح الصاد والاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه
لانه ليس عنده فعلل بالفتح • ومنه الحديث يرجع كل الى عنصره • في حديث المتعة

**عنط**

فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق

**عنف**

فيه ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكلما في الرفق
من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث • وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها
ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها
بين الحد والتوبيخ • وقال الخطابي اراد ولا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم
كانوا لا ينكرون زنا الاما ولم يكن عندهم عيبا •

**عنفق**

فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض
العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل
العنفقة خفة الشي وقلته •

**عنفوان**

في حديث معوية عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شي اوله
وهو فعلوان من اعتنف الشي اذا ائتنفه وابتداه •

**عنق**

فيه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيامة اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة • وقيل اراد طول الاعناق
اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول
الجنة • وقيل اراد انهم يكونون يومئذ روسا سادة والعرب تصف السادة بطول
الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق
اعناقا فهو معنق والاسم العنق بالتحريك • ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم
يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله • وقيل اراد يوم القيامة • ومنه
الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص • ومنه الحديث انه بعث سرية
فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله
فلما بلغ النبي قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام
لام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا • ومنه حديث ابي موسى فانطلقنا
الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق • ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت
الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع
ويروى فانطلقوا معانيق • وفيه يخرج عنق من النار اي طائفة منها • ومنه حديث
الحديبية وان نحر ابدا عنق تقطعها الله اي جماعة من الناس • ومنه حديث فزارة فانظر
الى عنق من الناس • ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي جماعات
منهم • وقيل اراد بالاعناق الروسا والكبرا كما تقدم • وفي حديث ام سلمة قالت
دخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال
ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها • وقيل التعنيق التخييب
من العناق وهي الخيبة • ومنه الحديث انه قال لما مات عثمان بن مظعون لما مات

ايكن واياكن ونعنق الشيطان هكذا جا في مسند احمد وجا في غيره ونعيق الشيطان فان صحت
الاولى فتكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النسا عند المصيبة
مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه • وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى
من اولاد المعز ما لم يتم له سنة • وفي حديث ابي بكر لو منعوني عناقا مما كانوا يودونه الى رسول
الله لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن
الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا تكلف صاحبها مسنة وهو مذهب
الشافعي وقال ابو حنيفة لا شي في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات
ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق • وفي حديث قتادة عناق
الارض من الجوارح هي دابة وحشية اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق
يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناق اي داهية يريد انها من الحيوان الذي يصطاد
به اذا علم • وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد
النوق اي القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق • وفي حديث الزبرقان
والاسود الاعنق الذي اذا بدا يحق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامراة عنقا ومنه
حديث ابن ندرس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عورا عنقا • وفي حديث عكرمة في
تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقا المغرب يقال طارت به عنقا مغرب
والعنقا المغرب وهو طاير عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقا
الداهية •

عنقز

في حديث قس ذكر العنقزان العنقز اصل القصب الغض وقال الجوهري
العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله •

عنقفز

فيه والاسود اعنقفيز العنقفيز الداهية

عنك

في حديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جا في رواية الطبراني وفسر
بالرمل والرواية باللام وقد تقدم • وفي حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها [illegible]
المشقة والضيق والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص
منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروي بالقاف وقد تقدم •

عنم

في حديث
خزيمة واخلف الخزامي واينعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان
العذارى والجمع عنم •

عنن

فيه لو بلغت خطيئته عنان السما العنان بالفتح السحاب والواحدة
عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان
السما اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال
هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان
قالوا والعنان • وحديث ابن مسعود كان رجل في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا
والحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الثاني انه سيل عن الابل فقال اعنان الشياطين
الاعنان النواحي كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها
وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين • وفي حديث

طهفة

طهفة بريئا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عنّ لي الشيء
اي اعترض كانه قال بريئا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل
ومنه حديث سطيح او فاز فازلم به شأو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه
ومنه حديث علي دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه ايضا
يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنون اي التي تتعرض للناس وفعول للمبالغة
وفي حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبه الى العنان والركوب
لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة تحسب عني نائمة اي
تحسب أني نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه
حديث حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان انه حدثه اي ان فلانا حدثه وكانهم
يفعلونه لبحح في اصواتهم

عنا

فيه ان جبريل قال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك
اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك
اي كتقصدك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها
معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث
انه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ها هنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه
وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي
بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه معاناة الشيء ملابسته ومباشرته
والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجائع وفكوا العاني العاني
الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها
عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسرى او كالاسرى ومنه
حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية
يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر
في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة
هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا
وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا
بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه نهاهم عن اللغط ورفع
الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة برايي العنية
بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومنه
المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل
مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل
وخضع والعنوة المرة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

باب

العين مع الواو

(عوج) قد تكرر ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا
ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شيء مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالراي والقول وقيل
الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى تقيم الملة العوجا يعني ملة ابراهيم عليه السلام
التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج
وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسماعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون
يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه
اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت
نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما
العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث
انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج

(عود) في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق
بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ومنه الحديث
ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد
فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد هو الذي غزا
عليه صاحبه مرة بعد اخرى وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث
واصلح لي آخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيامة وهو اما مصدر واما ظرف ومنه
حديث علي والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة اي المعاد هكذا جا المعود على الاصل وهو مفعل
من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول
عاد الشي يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له
النبي صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد
مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل
له لم ذلك قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها
اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس فانها
امراة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في
عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم
بالعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين
هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وفي حديث شريح انما القضا جمر فادفع الجمر
عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع
المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم
والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت
وفي حديث حسان قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب
فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

وقف لله سبحانه وتعالى

وسلم لا نستطيع ذودًا ولا نسلا فقلت انا بي عوده علقتنا ما البلح والرطب فسميت عود البعير والشاة
اذا اسنا وبعير عود وشاة عودة . وفي حديث معوية سال رجلا فقال له انك لتمت برحم عودة
فقال بلها بعطايك حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب . وفي حديث حذيفة تعرض الفتن

**عود**

على القلوب عرض الحصير عودًا عودًا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة . ويروى بالضم وهو
واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ
من الفتن . وفيه انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ والحقي باهلك
يقال عذت به اعوذ عوذًا وعياذًا ومعاذًا اي لجات اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجات
الى ملجا ولذت بملاذ . وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس المعوذتين . ومنه الحديث انما قالها تعوذًا اي انما اقر بالشهادتين
لاجيًا اليها ومعتصمًا بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه . ومنه الحديث عايذ بالله من النار اي
انا عايذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق
ومن روى عايذًا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ . وفي حديث الحديبية ومعهم
العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عايذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما
تضع اياما حتى تقوى ولدها . ومنه حديث علي فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل . في حديث الزكاة لا يؤخذ

**عور**

في الصدقة هرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم . وفيه يا رسول الله عوراتنا ما ناتي
منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن
المراة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل
وما يبدو منها في حال الخدمة كالراس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير
الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف . ومنه الحديث المراة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا
ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت . وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة رايته
وقد طلع في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شي
فهو عورة . ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورًا اعور الفارس اذا بدا فيه
موضع خلل للضرب . وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاره الدعوة قال
له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه
اعور . وقيل انهم يقولون للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور وللمونث منه عوراء . ومنه حديث
عايشة يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضا من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزايغة عن
الرشد . وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد
المحمود . ومنه حديث عمر وذكر امرا القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء
واراد به المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعورتها وعورتها اذا طممتها وسددت
اعينها التي ينبع منها الماء . ومنه حديث علي امره ان يعور ابار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت
تلك الركية تعور . وفي حديث ابن عباس في قصة العجل من حلي تعوره بنو اسرايل اي استعاروه

يقال تعوّر واستعار بمعنى تعجّب واستعجب ◦ وفيه يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلما مضى
واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا إذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد ◦ وفي حديث
صفوان بن أمية عاريّة مضمونة مؤدّاة العارية يجب ردها إجماعا مهما كانت عينها باقية فإن تلفت
وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة والعاريّة مشددة الياء كأنها منسوبة
إلى العار لأن طلبها عار وعيب ويجمع على العواري مشددا وأعاره يعيره واستعاره ثوبا فأعاره إياه
وأصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث ◦ في حديث عمر تخرج المرأة إلى أبيها يكيد بنفسه فإذا خرجت

عوز

فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم
وسوء الحال ◦ ومنه حديثه لآخر أما لك معوز أي ثوب خلق لأنه لباس المعوزين فخرج مخرج
الآلة والأداة وقد أعوز فهو معوز

عوزم

◦ وفيه رويدك سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي
الناقة التي أسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء

عوض

◦ في حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك
للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما خافوا يقول عضت فلانا أعيضه
وعوضته إذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث

عوف

◦ في حديث عبادة كان النبي
إذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلى ثوبان موردان فقال
نعم عوفك يا أبا سلمة فقلت وعوفك فنعم أي نعم حظك وجدك وقيل بالك وشأنك والعوف
أيضا الذكر وكأنه أليق بمعنى الحديث لأنه قال يوم سبوعه يعني من العرس

عول

◦ في حديث
النفقة وابدأ بمن تعول أي بمن تمون وتلزمك نفقته من عيالك فإن فضل شيء فليكن للأجانب
يقال عال الرجل عياله يعولهم إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال
الكسائي يقال عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل ◦ ومنه الحديث
من كانت له جاريتان فعالهما وعلمهما أي أنفق عليهما ◦ وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول
يقال عالت الفريضة إذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حسابها الموجب عن عدد
وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وأبوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللأبوين السدسان وهما
الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن فأصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسألة
تسمى في الفرائض المنبرية لأن عليا عليه السلام سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير
روية صار ثمنها تسعا ◦ ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا أي ارتفع على الماء ◦ وفيه المعول
يعذب بما يبكى عليه من الموتى يقال أعول يعول إعوالا إذا بكى رافعا صوته ◦ وقيل
أراد به من يوصي بذلك ◦ وقيل أراد الكافر ◦ وقيل أراد شخصا بعينه علم بالوحي حاله
ولهذا أتى به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عوّل للمبالغة ◦ ومنه رجز
عامر وبالصياح عوّلوا علينا أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكا
ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه ◦ وقيل كلما كان
من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عوّلت
به وعليه أي استعنت ◦ وفي حديث سطيح فلما عيل صبره أي غلب يقال عالني يعولني إذا

غلبني

علي. وفي حديث عثمان كتب إلى أهل الكوفة إني لست بميزان لا أعول أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال
يقال عال الميزان إذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر. وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول
الله أن يعهد إليك علت أي عدلت عن الطريق وملت قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر
العين فإن كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله إذا غلبه أي
غلبت على رأيك. ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركته لدلالة
الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا. وفي حديث القسم بن محمد أنه دخل بها وأعولت
أي ولدت أولادا والأصل فيه أعيلت أي صارت ذات عيال قاله الهروي وقال الزمخشري الأصل
فيه الواو يقال أعال وأعول إذا كثر عياله فأما أعيلت فإنه في بنائه منظور إلى لفظ عيال لا أصله
كقولهم أقيال وأعياد. وفي حديث أبي هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة
عيال وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيايل كجيد
وجياد وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك أضاف إليه العشرة فقال
عشرة عيل ولم يقل عيايل والياء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي. ومنه حديث
حنظلة الكاتب فإذا رجعت إلى أهلي دنت مني المرأة وعيل أو عيلان. وحديث ذي الرمة
ورؤبة في القدر أترى الله عز وجل قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيايل عالة ضرايك العالة جمع
عائل وهو الفقير.

عوم

في حديث البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل والشجر سنتين
وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة إذا حملت سنة ولم تحمل أخرى وهي مفاعلة من العام
السنة.

عون

وفي حديث علي كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقع
مخلسة فأحوجت إلى المراجعة. ومنه الحرب العوان أي المترددة والمرأة العوان وهي
الثيب يعني أن ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج إلى المعاودة والتثنية تقدم ومنه
حديث لا نستنفع سوى الحنظلة العامي والعلهز النسل هو منسوب إلى العام لأنه يتخذ
في عام الجدب كما قالوا للجدب السنة. وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال
عام يعوم عوما.

عوه

فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة أي الآفة التي تصيبها فتفسدها
يقال عاه القوم وأعوهوا إذا أصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة. ومنه الحديث
لا يوردن ذو عاهة على مصح أي لا يورد من بإبله آفة من جرب أو غيره على من إبله صحاح لئلا
ينزل بهذه ما نزل بتلك فيظن المصح أن تلك أعدتها فيأثم.

غوا

في حديث جابر كأني أسمع
عواء أهل النار أي صياحهم والعواء صياح السباع وكأنه بالذئب والكلب أخص يقال
عوى يعوي عواء فهو عاو. وفيه أن أنيفا سأله عن نحر الإبل فأمره أن يعوي رؤوسها
أي يعطفها إلى أحد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف. وفي حديث
المسلم قاتل المشرك الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه
أي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه.

عهد

## باب العين مع الهاء

في حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت

اي انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه
واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي ان كان قد جرى القضا
ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة
في دفع ما قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر
في الوفا به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه • وفيه لا يقتل
مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا مشرك اعطي امانا فدخل
دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان بمقتضى مذهب
الشافعي وابي حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا
كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم
يضمر له شيا فكانه نهي عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفايدة ذكره
بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن
ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا
على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شي محذوف • واما ابو حنيفة فانه خص الكافر
في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج
الى ان يضمر في الكلام شيا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم
ولا ذو عهد في عهده بكافر اي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا
وغير معاهد • وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر
الها وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح اشهر واكثر والمعاهد من كان
بينك وبينه عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم
من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما • ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة
معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى
حكم الذمي • وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ
ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني • ومنه الحديث
حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة • ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد
اي ما يوصيكم به ويامركم يدل عليه حديثه الاخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد لمعرفته
بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود • ومنه حديث علي عهد الي
النبي الامي اي اوصى • وحديث عبد الله بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي • وفي حديث
ام زرع ولا يسال عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه
وسعة نفسه • وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة وتركت عهيداه العهيدى بالتشديد
والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة • وفي حديث عقبة بن
عامر عهدة الرقيق ثلاثة ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البايع البراة من العيب

فاذا اصاب المشتري من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البايع ويرد ان شا بلا بينة فان وجد به
عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة ٭ فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني
وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المراة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا والمعنى لاحظ
للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو
كقوله الاخر له التراب اي لا شي له ٭ ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ٭ ومنه الحديث
ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنا وهو فاعل منه وقد تكرر في الحديث ٭ في حديث عايشة
انا فتلت قلايد هدي رسول الله من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في
الحديث ٭ في حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات التي تلي
قلب النخلة ان يضربه فقطع ما قرب منها ٭ وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها
اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل
هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشي اذا حضر اي ارسل الكلام على ما حضر منه
وعجل من خطا وصواب

## باب العين مع البا

فيه الانصار كرشي وعيبتي اي
خاصتي وموضع سري والعرب تكني القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السراير
كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ٭ ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة
اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة
المشدودة ٭ وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون
من المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض ٭ ومنه حديث عايشة في ايلا النبي على نسايه
قال لعمر ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني ٭ في حديث
عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا العاث في ما له يعيث عيثا وعيثا
اذا بذره وافسده والعيث الفساد ٭ ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا ٭ فيه
انه كان يمر بالثمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ٭ ومنه
الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما
تتبع ٭ ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدري من رماه ٭ وحديث
ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير ٭ وحديث الاخر ان فرسا له عار اي افلت
وذهب على وجهه ٭ وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه
يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير
شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار
وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة
تشبيها بعير الوحش والالف والنون زايدتان ٭ ومن الثاني الحديث انه حرم ما بين عير
الى ثور اي جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة

عهر

عهن

عيب

عيث

عير

جمع قلة لعير ايضا • ومنه حديث ابي سفيان قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ في عير
عدوي اي امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قاله ابو موسى • وفي حديث ابي هريرة
اذا توضات فامر على عيار الاذنين الما العيار جمع عير وهو الناتي المرتفع من الاذن وكل
عظم ناتي من البدن عير • وفي حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني
عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار • وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت
بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ
على اليا بالكسرة نحو عين • ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع عير
يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها • ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات
هي جمع عير ايضا • قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك اليا والقياس

عيس

التسكين • في حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها
اعيس وعيسا • ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها • في حديث

عيص

الاعشى وقد قبني بين عيص موتشب العيص اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع
قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث ابي بصير • في حديث المتعة فانطلقت

عيط

الى امراة كانها بكرة عيطا العيطا الطويلة العنق في اعتدال • فيه العيافة والطرق من الجبت

عيف

العيافة زجر الطير والتفاول باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا
في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن وبنو اسد يذكرون بالعيافة
ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة
فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم ثم ساروا
فلقيهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت
جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا • ومنه الحديث
ان عبد الله بن عبد المطلب ابا النبي عليه السلام مر بامراة تنظر وتعتاف فدعته الى ان
يستبضع منها فابى • وحديث ابن سيرين ان شريحا كان عائفا اراد انه كان صادق الحدس
والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ في قوله ما هو الا ساحر لا انه
كان يفعل فعل الجاهلية في العيافة • وفيه انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس
من طعام قومي اي كرهه • ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال
المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة
ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري العيفة صحيح وسميت
عيفة من عفت الشي اعافه اذا كرهته • وفي حديث ام اسمعيل عليه السلام ورأوا طيرا
عائفا على الما اي حائما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في

عيل

الحديث • فيه ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا
افتقر • ومنه حديث صلة اما انا فلا اعيل فيها اي لا افتقر • ومنه الحديث

ما عال

[illegible] سبحانه وتعالى

ما عاله متعمدًا ولا بجل. ومنه حديث الإيمان وترى العالة رءوس الناس العالة الفقراء جمع
عائل. ومنه حديث سعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس. وفيه ان من القول
عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه يقال علت الضالة
أعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده. فيه

عيم

انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم
عيما. وفي حديث عمر اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه
خيارها واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره وعيمة الشيء بالكسر خياره. ومنه الحديث في صدقة
الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها. وحديث علي بلغني انك تنفق مال الله فيمن
تعتام من عشيرتك. وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرح حقائقه والتاء
في هذه الأحاديث كلها تاء الافتعال.

عين

فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا
واعتان له اذا أتاه بالخبر. ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي
كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا. وفيه خير المال عين ساهرة لعين
نائمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها
وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق
وذلك يكون أخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل
عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي أخذت نحو الشأم والضمير في تشاءمت
للسحابة فيكون بحرية منصوبة او للبحرية فيكون مرفوعة. وفيه ان موسى عليه السلام فقأ عين
ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال أتيته فلطم وجهي بكلام غليظ
والكلام الذي قاله له موسى قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل
هذا تغليظا من موسى له تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبأمثاله ولا
يدخل في كيفيته. وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه
علي فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابتك عين من عيون الله اراد خاصة من خواص
الله ووليا من أوليائه. وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين
اذا نظر اليه عدو او حسود فأثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه
بالعين والمصاب معين. ومنه الحديث كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين. ومنه
لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنه
أمر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة
وفي حديث علي انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه وذلك في
العين تضرب بشيء تضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط
سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة
تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية

قال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لان الضو يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة
فلا يصح القياس ❊ وفيه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين جمع عينا وهي الواسعة العين والرجل
اعين واصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل اليا كابيض وبيض ❊ ومنه الحديث امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع اعين ❊ وحديث اللعان ان جات به اعين ادعج
وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكبر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكبر من
امد عمرك وعين كل شي شاهده وحاضره ❊ وفي حديث عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر
اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين المتهمين من عين الشي
نفسه وذاته ❊ ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث ❊ وفي
حديث علي ان اعيان بني الام يتوارثون دون العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة
ماخوذ من عين الشي وهو النفيس منه وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحد
وابا شتى فهم الاخياف ❊ وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن
معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بحضرة صاحب
العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل
من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب
العينة لان العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين
حاضرة تصل اليه معجلة ❊ وفي حديث عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم افر يوم
عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم جبل باحد ويقال ليوم احد
يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يوميذ ❊ في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء
العياياء العنين الذي تعييه مباضعة النسا وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح ❊ ومنه
الحديث شفاء العي السوال العي الجهل وقد عيي به يعيا عيا وعيّ بالادغام والتشديد
مثل عيّ ❊ ومنه حديث الهدي فازحفت بالطريق فعيي بشانها اي عجز عنها واشكل عليه
امرها ❊ ومنه حديث علي فعليهم الدا العيا هو الذي اعيا الاطبا ولم ينجع فيه الدوا
وحديث الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف
يورث قال من حيث يخرج الما الدافق فقال في ذلك قايلهم ومهمة اعيا القضاة عياوها
تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوايها وقطعت محردها بحكم
فاصل اراد انك عجلت الشوي فيها ولم تستان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف
فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشوا وتعجيل
القرى عندهم محمود وصاحبه محمود وممدوح والله اعلم ❊ باب
الغين مع الباء ❊ فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الما
يوما وتدع يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جا بعد ايام يقال غب الرجل اذا
جا زايرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ❊ ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض

عيا

غبب

لا تعودوه

لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد • وفي حديث هشام كتب الى الجنيد تغبب عن
هلاك المسلمين اي لم تخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع
التقصير في الاعلام بكنه الامر • وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة
فغبب فيها اي لم يبالغ • وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب
ومغب اذا انتن • وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبية هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب
الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في غب الشي اذا فسد فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت
الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على
اتساع الكلام والمجاز • ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء التي لا يهتدى للخروج منها
وفيه لو يعلمون ما يكون من هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار افاقها من قلة الامطار
وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة
الدما • ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة بالجوع الاغبر والموت الاحمر الشديد
كانه موت بالقتل واراقة الدما • ومنه حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر
الطالب للشي المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار • ومنه حديث الحرث بن ابي
مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه • وفيه انه كان يحدر فيما غبر من
السورة اي يسرع في قراتها قال الازهري يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعني الماضي
والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي وقال غير واحد
من الايمة انه يكون بمعنى الماضي • ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان
اي البواقي جمع غابر • وفي حديث عمر سيل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصاب يده
الماء فقال غابره نجس اي باقيه • ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي
رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر • ومنه حديث عمرو بن العاص
وما حملتني البغايا في غبرات المالي اراد انه لم يتول الاماء تربيته والمالي خرق الحيض اي
في بقاياه • وفي حديث معوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما
غبر منه • وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين
المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرايهم • ومنه قيل للمحاويج
بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب • وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء
ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة • قال ثعلب هي خمر يعمل من الغبيراء
هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد
تكرر في الحديث • في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استغبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم
حتى تغبسهما حتى لا تعود ان تخلف يعني اذا مضيت الى الجمعة فلبثت الناس وقد فرغوا
من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تنسوه حيا منهم فلا تتاخر بعد ذلك

غبر

غبس

في نقبتها صنير الغدة او الطلفة والغبسة لون الرماد • ومنه حديث الاعشي كالذيبة الغبسا
**غبش**
في ظل السرب اي الغبرا • فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة
يخالطها بياض قال الازهري يريد انه قدم صلاة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت
هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمعجمة في
اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث
وجمع على اغباش • ومنه حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها • فيه انه سيل
**غبط**
هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا
اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا
اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر
ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق
العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط فهو وان
كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم • ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع
والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان
الائمة في صدر الاسلام كانوا يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا
بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجي من بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة
لخفة المؤونة ويرثى لصاحب العيال • ومنه حديث الصلاة انه جا وهم يصلون في جماعة
فجعل يغبطهم هكذا جا بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط
عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة • ومنه الحديث اللهم
غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط بها وجنبنا منازل الهبوط والضعة • وقيل معناه نسالك
الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع • وفي حديث ابن ذي يزن كانما غبط
في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره
واراد به ها هنا احد اخشابه شبه به القوس في انحنائها • وفي حديث مرضه الذي قبض فيه
انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه
اغباطا • وفي حديث ابي وايل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة
اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة
**غبغب**
فان كان محفوظا فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا نحرها من غير دا • فيه ذكر الغبغب
بفتح الغينين وسكون البا الاولى هو موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف
**غبق**
في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا
في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه
الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا هو تفتعلوا من الغبوق • ومنه حديث المغيرة لا تحرم
الغبقة هكذا جا في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي ويروى بالعين المهملة والبا والقا

وقد تقدم

وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من يلمس ذلك الموضع ان يقع يده على ذكره • فيه الا الشياطين واغبيا بني ادم الاغبيا جمع غبي واغبيا ويجوز ان يكون اغبيا كانه تام مثل كمي واكما والغبي القليل الفطنة وقد غبي يغبي غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة • ومنه حديث علي تغاب عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله • وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد البا المكسورة لما لم يسم فاعله ومنه من الغبا شبه الغبرة في السما

## باب الغين مع التا

غتت

في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سوا كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الما قهرا • ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا • ومنه حديث الدعا يا من لا يغته دعا الداعين اي يغلبه ويقهره • وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان فيه الما دفقا دايما متتابعا

## باب الغين مع الثا

غثث

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وغث يغث واغث يغث • ومنه حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا اي لا تفسده يقال اغث فلان في قوله واغث اذا افسده • ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك •

غثر

في حديث القيامة يوتى بالموت كانه كبش اغثر هو الاكدر كالاغبر والاربد • وفي حديث عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولا النفر رعاع غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر • وقيل للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثرا لكونها والواحد غاثر • قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثرا اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم • وفي حديث اويس اكون في غثرا الناس هكذا جا في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى •

غثا

في حديث القيامة كما تنبت الحبة في غثا السيل الغثا بالضم والمد ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث • وجا في كتاب مسلم كما تنبت الغثاة يريد ما احتمله السيل من البزورات • ومنه حديث الحسن هذا الغثا الذي كنا نحدث عنه يريد اراذل الناس وسقطهم

## باب الغين مع الدال

غدد

فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم اي في اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما يسلم الاسم منه يقال اغد البعير فهو مغد • ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية • ومنه حديث عمر ما هي بمغد فنستحيي لحمها يعني الناقة ولم يدخلها تا التانيث لانه اراد ذات غدة • وفي حديث قضا الصلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت • قال الخطابي لا اعلم احدا من العلما قال ان قضا

الصلاة يؤخر الى وقت مثلها من الصلاة ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة
الوقت في القضا ولم يرد اعادة تلك الصلاة المنسية حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلاة
وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانه باق على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن
ظان انها قد سقطت بانقضا وقتها او تغيرت بتغيره والغدا اصله غدو فحذفت واوه

**غدر**

وانما ذكرناه هاهنا على لفظه • فيه من صلى العشا في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب
المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدر الظلمة ومنه
حديث كعب لو ان امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلما مغدرة لاضات
ما على الارض • وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب
النحص قتلى احد او غيرهم من الشهدا اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك • ومنه
حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه
اي تركوه وخلفوه وهو موضع • وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك
لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي
لعدرت اي لالقيت الناس في العدر وهو مكان كثير الحجارة • وفي صفته صلى الله عليه
وسلم قدم مكة وله اربع غدائر يعني الذوايب واحدتها غديرة • ومنه حديث ضمام كان
رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين • وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل
النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها
وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا
بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان
بالندا في الغالب • ومنه حديث عايشة قالت للقسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف
الندا • ومنه حديث عاتكة يا للغدر والفجر • وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها
خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الافة فشبهت بالغادر لانه
لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث •

**غدف**

فيه انه اغدف على علي وفاطمة
سترا اي ارسله واسبله • ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم • ومنه حديث
عمرو بن العاص ان نفس المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين
تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها •

**غدق**

في حديث الاستسقا اسقنا غيثا غدقا مغدقا
الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكده به يقال اغدق المطر
يغدق اغداقا فهو مغدق • وفيه اذا انشات السحابة من العين فتلك عين غديقة
وفي رواية اذا انشات بحرية فتشاءمت فتلك عين غديقة اي كثيرة الما هكذا جات
مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث • وفيه ذكر بير غدق هي
بفتحتين بير معروفة بالمدينة •

**غدا**

في حديث السحور قال هلم الى الغدا الغدا الطعام
الذي يوكل اول النهار فسمي السحور غدا لانه للصايم بمنزلته للمفطر • ومنه حديث

ابن

ووقف لله سبحانه وتعالى

ابن عباس كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان أي أتسحر • وفيه لغدوة أو روحة في سبيل الله
الغدوة المرة من الغدو وهو سير أول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم
ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا • وفيه
ان يزيد ابن مرة قال نهي عن الغدوي وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا
عن ذلك لأنه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة • وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن
صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت
لامه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ومنه قول ذي الرمة •

• وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع •

• ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان •

## باب الغين مع الذال

غذذ — في حديث الزكوة فتأتي كأغذ ما كانت أي أسرع وأنشط
أغذ يغذ إغذاذا إذا أسرع في السير • وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته
أي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من
أغذ إذا أسرع • غذمر — في حديث علي سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان بتحليل الربا والخمر فامتنع
فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر من الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك
البربرة • غذم — في حديث أبي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الأكل بجفاء وشدة
نهم وقد غذم يغذم نحو غذم ويقال غذم يغذم • ومنه الحديث كان رجل يرائي فلا يمر بقوم إلا غذموه
أي أخذوه بألسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين في الذال المعجمة والصحيح أنه بالمهملة وقد تقدم
واتفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شك أنه وهم منه والله أعلم • غذور — فيه لا يلقى المنافق إلا غذورا وربما
قال أبو موسى كذا ذكروه وهو الجافي الغليظ • غذا — في حديث سعد بن معاذ فإذا جرحه يغذو دما
أي يسيل يقال غذا الجرح يغذو إذا دام سيلانه • ومنه الحديث إن عرق المستحاضة يغذو أي
يتصل سيلانه • وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد أي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه
من الناس يقال غذى ببوله يغذي إذا ألقاه دفعة دفعة • وفي حديث عمر شكا إليه أهل الماشية
تصديق الغذاء فقالوا إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال إنا نعتد بالغذاء
كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره
ومنه حديثه الآخر أنه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغذاء السخال
الصغار واحدها غذي وإنما ذكر الضمير في الحديث الأول ردا على لفظ الغذاء فإنه بوزن كساء ورداء
وقد جاء السماع المنفع وإن كان جمع سخل والمراد بالحديث أن لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وإنما يأخذ
الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره • وفي حديث الآخر لا تغذو أولاد
المشركين أراد وطء الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

## باب الغين مع الراء

غرب — فيه إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء أي أنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي
لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون

كالغربا فطوبى للغربا اي الجنة لاوليك المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم
بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام • ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا
والاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا الى الغرايب من النسا غير الاقارب فانه انجب للاولاد
ومن حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد • ومنه الحديث
ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب
او جاوا من نسب بعيد • وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجا اولادهم
من غير رشده • ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد • ومنه حديث الحجاج لاضربنكم
ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الما فدخل فيها غريبة
من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها • وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي
وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد • ومنه الحديث ان رجلا
قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق • ومنه حديث عمر قدم عليه رجل
فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر جديد جا من بلد بعيد فقال هو من مغربة خبر بكسر الرا وفتحها
مع الاضافة فيهما وهو من الغرب البعد وشاو مغرب ومغرب اي بعيد • ومنه الحديث
طارت به عنقا مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في
العين • وفي حديث الرويا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون
الرا الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الرا فهو الما السايل بين البير والحوض
وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه
اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر • ومنه حديث
الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر • وفي الحديث الاخر لو ان غربا من
جهنم جعل في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب • وفي حديث
ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى غربه وفي رواية يصادى
منه غرب الغرب الحدة • ومنه غرب السيف اي كانت تدارى حدته وتتقى • ومنه حديث
عمر فسكن من غربه • ومنه حديث عايشة قالت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة
من غرب كانت فيها • وحديث الحسن سيل عن القبلة للصايم فقال اني اخاف عليك
غرب الشباب اي حدته • وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب
حتى اجابته عايشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال
يخادعها وتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب
ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس
ويضع فيه الزمام • ومنه حديث عايشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على
غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه
على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى • ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك

على

وقف لله سبحانه وتعالى

على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير ممسوكة بعقد النكاح • وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الرا وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبهه بغزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه • وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان • وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب القبلة والعين هناك يقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشيا من قبلة العراق • وقوله السيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شي يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها • وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل الشام لانهم غرب الحجاز • وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد • وقال ابن المديني الغرب ها هنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها • وفيه الا ان مثل اجالكم في اجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد • ومنه حديث ابي سعيد خطبنا رسول الله الى مغيربان الشمس • وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد • وقيل هو القهقهة • ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضو • وفي دعا ابي هريرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب • قال الحربي اظنه الذي جاوز القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة • وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور • وفي حديث عايشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رووسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح • وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب • وقيل اراد الذي يسود شعره •

**غربل**

وفيه اعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته • ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنتقى كانه نقي بالغربال • ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردي • وفي حديث ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو العصفور •

**غرث**

فيه كل عالم غرثان الى علم اي جايع يقال غرث يغرث غرثا من الجوم الغوافل • ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى • ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر يذم الزبيب ان اكلته غرثت وفي رواية وان تركته اغرثت اي اجوع يعني انه لا يعصم

غرر

من الجوع عصمة الثمرة • فيه انه جعل في الجنين غرة عبدا او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض
الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلا يقول الغرة عبد ابيض وامة بيضا وسمي غرة لبياضه فلا تقبل
في الدية عبد اسود ولا جارية سودا وليس ذلك شرطا عند الفقها وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر
الدية من العبيد والاما وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة
وقد جا في بعض الروايات بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط من الراوي • وفي حديث
ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة
ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شي فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشي النفيس المرغوب
فيه • ومنه الحديث غر محجلون من اثار الوضو الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم
بنور الوضو يوم القيامة • ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر
ورابع عشر وخامس عشر • ومنه الحديث اياكم ومشادة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة
الغرة ها هنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شي ترفع قيمته فهو غرة • ومنه
عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفا اللون ويحتمل ان يكون من حسن
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الاخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة
الشر ومعرفته من الغرة الغفلة • ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا
الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شي اوله • وفي حديث علي
اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه • وفيه المومن غر
كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر
وقد غررت تغر غرارة يريد ان المومن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك
البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق • ومنه حديث الجنة يدخلني غرة
الناس اي البله الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من اثر الخمول واصلاح نفسه
والتزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم • ومنه
حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورووس الملوك وغرارها الغرار
والاغرار جمع الغر • ومنه حديث ابن عمر انك ما اخذتها بيضا غريرة وهي الشابة الحديثة
التي لم تجرب الامور • وفيه انه قاتل محارب خصفة فراو من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف
الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو • ومنه
الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون • ومنه حديث عمر كتب
الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه
لغفلة المسلمين • وفي حديث عمر لا تطرقوا النسا ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن
على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته • ومنه حديث سارق ابي بكر
عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره • وفيه انه نهى عن بيع الغرر ما كان على غير
عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول • وقد

وقف لله سبحانه وتعالى

تكرر في الحديث • ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها علي غير ثقة
وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان علي محابه ووراء ذلك ما يسوؤه • ومنه حديث الدعا
وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره • ومنه الحديث لان اغتر بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مومنا متعمدا المعنى
ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول تحت الاية الاخرى • ومنه حديث
عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يومر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي
التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما
في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب
علي انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف تغرة الي ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان
تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك
تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما
وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق علي تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا
تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغنا عن رايهم لم يومن
ان يقتلا • ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امراة علي انها
حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها علي من غره
ويكون ولده حرا • وفيه لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم
قلته ويريد بغرار الصلاة نقصان هياتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب
وعليك ولا يقول السلام • وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة نوم والتسليم
يروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا علي الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا
علي الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز
ومنه الحديث لا تغار التحية اي لا ينقص السلام • وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون
بغرار النوم باسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء • وفي حديث عايشة تصف اباها
رد نشر الاسلام علي غره اي علي طيه وكسره يقال اطو الثوب علي غره الاول كما كان مطويا
ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دايها بدوايها • وفي حديث معوية قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه يقال غر الطاير فرخه اذا زقه • ومنه حديث
علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه • ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن
والحسين فقال انما كانا يغران العلم غرا • وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي
ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية
كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشي اذا لزمه • ومنه الغرا الذي يلصق به
قال وذكره الهروي في العين المهملة • وقال كنت عزيرا اي غريبا وهذا

تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله فلم تصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري
والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها
بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة فيما روي وشرح فيه انه صلى الله عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل
المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه
والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفي والصدقة • ومنه حديث عمر انه
راى رجلا في المجاعة وبيده شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه
عن قوت المسلمين اي يكفيه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا للمسلمين يعني الخيل
والابل • ومنه حديث الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع • وفيه قالوا يا رسول
الله ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها
واراد ان تسمن • ومنه قصيد كعب •

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل • بغارز لم تخونه الاحاليل •

الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب • ومنه حديث عطا وسيل عن
تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها
تلقيحها وتنبيتها من غرز الشجر والاول اوجه • ومنه الحديث كانت التغاريز هي فسايل النخل
اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له التنبيت ايضا ومثله في
التقدير التناوير لنوار الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراء وقد تقدم
وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد غرز ضفر راسه اي لوى شعره وادخل اطرافه
في اصوله • ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل
وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول
وحينئذ يبتدي البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض • وفيه كان
اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب
وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث ان رجلا ساله
عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب
في الغرز • ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله
وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره • وفي حديث
عمر الجبن والجراة غرائز اي اخلاق وطبائع صالحة او رديئة واحدتها غريزة • فيه ذكر بئر غرس بفتح

غرث

غرض

الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها في الحديث قال الواقدي كانت
منازل بني النضير بناحية الغرس • فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد ويروى لا تشد الرحل
الغرضة والغرض الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض
الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديث الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد • وفيه
كان اذا مشى عرف في مشيته انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام

اغرضن غرضنا اي ضجرت ومللت • ومنه حديث عدي فسر حتى نزلت جزيرة الروم
فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي ضجري وملالتي • والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق
اليه • وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل
معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض • ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين
وانت شيخ كبير • وفي حديث الغيبة فقالت لحما غريضا اي طريا • ومنه حديث عمر يؤتى بالخبز لينا واللحم

غرغر

غريضا • فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر
به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع • ومنه حديث لا تحدثهم
بما يغرغرهم اي لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق
عند الغرغرة • وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو

غرف

دجاج الحبش وقيل لا ينتفع بلحمه لرائحته • فيه انه نهى عن الغارفة الغرف ان تقطع ناصية المرأة ثم تسوي
على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي
تقطعها المرأة وتسويها • وقيل هي مصدر بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية • ومنه قوله تعالى
لا تسمع فيها لاغية اي لغو • وقال الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة • فيه

غرق

الحرق شهيد والغرق شهيد • الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق
فاذا غرق فهو غريق • ومنه الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كأنه اراد الا
من اخلص الدعاء لان من اشرف على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة • ومنه الحديث اللهم
اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر • وفيه فلما رآهم رسول الله
احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق
ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق
ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب
من المعاصي • وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع
القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء • وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغرقها
يقال اغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير
ويروى بالعين المهملة وقد تقدم • وفي حديث علي ذكر مسجد الكوفة في زاويته فار
التنور وفيه هلك يغوث ويعوق ومنه الفاروق هو فاعول من الغرق لان الغرق
في زمان نوح عليه السلام كان منه • وفي حديث انس وغرقا فيه دباء هكذا جاء في رواية
والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره
والجمع غرق • ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقه • وفي اخرى فصارت

غرقد

غرقه وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف • في حديث اشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه

وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه
غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث •

**غرل**

فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا
الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة • ومنه حديث ابي بكر لان احمل عليه
غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها
قبل ان يختن • ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي • وحديث
الزبير فاز احب صبيا تنا الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث •

**غرم**

فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شي لازم
وقد غرم يغرم غرما • ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه
به • ومنه الحديث لا تحل المسالة الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة • ومنه الحديث
في الثمر المعلق فمن خرج بشي منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر
الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشي اكثر من مثله • وقيل هو على سبيل الوعيد
لينتهي عنه • ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها • ومنه
الحديث اعوذ بك من الماثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
الذنوب والمعاصي • وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله
او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه • ومنه
حديث اشراط الساعة والزكاة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكاته غرامة يغرمها
ومنه حديث معاذ ضربهم بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي
لازم له مولع به • وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام
جمع غريم كالغرما وهم اصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا
ومجموعا وتصريفا •

**غرنق**

فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق هاهنا الاصنام وهي في الاصل الذكور
من طير الما واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه • وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا
الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله وتشفع لهم
فشبهت بالطيور التي تعلو في السما وترتفع • ومنه حديث علي فكاني انظر الى
غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم • ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته
الوادي اقبل طاير غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته
فلم اره حتى دفن •

**غرن**

فيه ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية
نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالبا فجبل بالمدينة على طريق
الشام •

**غرا**

في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها
ببعض كالغرا الغرا بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشيا ويتخذ من اطراف الجلود
والسمك • ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة
بالفتح والقصر القطعة من الغرا وهي لغة في الغرا • ومنه الحديث لبدت

راسي

وثمه لله سبحانه وتعالى

راسي بغسل او بغراء • وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق به
يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كانه الصق بالغراء • وفي حديث
خالد بن عبد الله لا غرو الا اكله بهمطة الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو اي
ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم • ومنه حديث جابر فلما راوه اغروا بي تلك الساعة
اي لجوا في مطالبتي والحوا

## باب الغين مع الزاي

غزر

فيه من منح منيحة
لبن بكيئة كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم • ومنه
حديث ابي ذر هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر هي جمع
غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جا في رواية والمعروف بالعين المهملة والراي جمع عزوز
وقد تقدم • وفيه عن بعض اذنابه نعين الجانب المستغزر يثاب من هبة المستغزر
الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب شيا يطلب اكثر منه
فاعطه في مقابلة هديته • في حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره
وشره ويستمدان من غزنيه الغزنان بالضم الشدقان واحدهما غزن • وفي حديث الاحنف
شربة من ما الغزيز وهو بضم وفتح الزاي الاولى ما قرب اليمامة • في كتابه لقوم من اليهود عليكم

غزل

كذا وكذا وربع المغزل اي ربع ما غزل نساكم وهو بالكسر الالة وبالفتح موضع الغزل
وبالضم ما يجعل فيه الغزل • وقيل هذا الحكم خص به هولا • وفيه قال يوم فتح مكة لا تغزى

غزا

قريش بعد هذا اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم
اي لا يرتد فيقتل صبرا على ردته • ومنه الحديث الاخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم
القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها ابدا
فان المسلمين قد غزوها مرات • وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم لهم اجرهم الغازية تانيث
الغازي وهي هاهنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو
غزوا فهو غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي
وغزا كقضاة وسبق وحجيج وقتال واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة
موضع الغزو وقد تكون الغزو نفسه • ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية
المراة التي غاز زوجها وبقيت وحدها في البيت • ومنه حديث عمر لا يزال احدهم
كاسرا وساده عند مغزية

## باب الغين مع السين

غسق

فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد
ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم • وقيل ما يسيل من دموعهم • وقيل
هو الزمهرير • وفي حديث عايشة قال لها وتنظر الى القمر تعوذي بالله من هذا
فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم مثله وانما
سماه غاسقا لانه اذا خسف واخذ من الغيب اظلم • ومنه الحديث فجا رسول الله
بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهي ظلمة الليل • ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر

بغبيرة وهما في الغار اذ يروح عليهما غنم مغتسقا • ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشي الليل بظلمته الجبال الصغار • وحديث الربيع بن خثيم كان يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل •

غسل

في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس الى ان غسل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امراته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا • وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره للتاكيد • وفيه انه قال فيما يحكي عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الما تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائما ويقظان اي تجمعه حفظا في حالتي النوم واليقظة • وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة • وفي حديث الدعا واغسلني بما الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشيا مبالغة في التطهير • وفيه وضعت له غسله من الجنابة والغسل بالضم الما الذي يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي وغيره • وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقها يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضو من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقها قال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به • وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جا الى العائن بقدح فيه ما فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك الما المستعمل على راس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرا باذن الله تعالى • وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زايدتان

## باب الغين مع الشين

غشش

فيه من غشنا فليس منا الغش

غشم
غشا
غصب
ويبين
غصص
غصن
غضب
غضر
غضروف
غضض

ضد النصح من الغش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سنتنا
وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا هكذا جا في رواية وهو من الغش
وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم • في حديث جبر بن حبيب قال قايل لقد
تغشمها اي اخذها بخفا وعنف • في حديث السعي فان الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا
يقال غشيته اغشاه غشيا اذا جيته وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشي اذا لابسه وغشي
المراة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واغشى شي بثوبه وتغشى اذا تغطى والجميع
قد جا في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى انا ملا اي البسني ما
ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي تعلوها • ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا
وقوله وان غشينا من ذلك شي هو من القصد الى الشي والمباشرة • ومنها قوله ما لم يغش الكبائر
ومنه حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه
قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم
الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غشيته وما يتغشاه من
كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات • باب الغين

مع الصاد • قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا
يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب • ومنه الحديث انه غصبها
نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع • في قوله تعالى لبنا خالصا سايغا للشا
ربين انه لا يغص به شاربه يقال غصصت بالما اغص غصصا فانا
غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه • قد تكرر في الحديث
ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون
ايضا • باب الغين مع الضاد • قد تكرر ذكر
الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو انكاره على من عصاه
وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم
فالمحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه • في حديث
ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي غضارة من العيش اي في
خصب وخير • في صفته صلى الله عليه وسلم اعرف بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه غضروف الكتف راس لوحه فيه اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم
يفتح عينيه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح • ومنه حديث
ام سلمة حماديات النسا غض الاطراف في قول القتيبي • ومن قصيد كعب
• وما سعاد غداة البين اذ رحلوا • الا اغن غضيض الطرف مكحول •
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحيا والخفر • وحديث العطاس كان اذا
عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة • وفي حديث ابن عباس لو غض الناس

في الوصية من الثلث اي لو نقصوا وحطوا • وفيه من سره ان يقرا القران غضا كما انزل
فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقته في القراءة وهيئته
وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول السورة سورة النساء الى قوله فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا • ومنه حديث علي هل
ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته • وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا
قال ان تزوجت فلانة حتى اكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل
الثمر اول ما يخرج • وفيه لما مات عبد الرحمن ابن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت

**غضغض**

من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضته فتغضغض يريد انه لم
يتلبس بولاية ولا عمل ينقص اجره الذي وجب له • وقد تقدم في البا في الحديث انه قدم خيبر

**غضف**

باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة • ومنه حديث عمرو ذكر ابواب الربا قال
ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة اي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها

**غضن**

مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد بها تباع ولم يبد صلاحها • وفي حديث سطيح
وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من كثرة الهموم

## باب الغين مع الطاء

**غطرس**

في حديث عمر لولا الغطرسة ما
غسلت يدي الغطرسة الكبر • في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف

**غطرف**

**غطط**

السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث • فيه انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط
الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط
يغط غطا وغطيطا • ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط وحديث
جابر ان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها • ومنه الحديث والله ما يغط
لنا بعير اذا هدر في الشقشقة فان لم يكن في الشقشقة فهو هدير • وفي حديث
ابتداء الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس • ومنه الغط في
الما الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقا نفسه شيئا • ومنه حديث
زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغاطسان يغط

**غطف**

كل واحد منهما صاحبه • في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر
الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم • فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلاة
من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فان عرض له التثاؤب
جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه

## باب الغين مع الفاء

**غفر**

في اسما الله تعالى الغفار والغفور وهما من ابنية
المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم
وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة
الباس الله تعالى العفو للمذنبين • وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر

وهو

وفقه الله سبحانه وتعالى

وهو منسوب باضمار الطلب في تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها
عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجا الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر
من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه وقلبه الا عند قضاء
الحاجة فكانه راى ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار • وفيه غفار غفر الله لها يحتمل
ان يكون دعا لها بالمغفرة او اخبارا ان الله قد غفر لها • ومنه حديث عمرو بن دينار
قلت لعروة كم لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة
قال فغفره اي قال غفر الله له • وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة
اي استر لها • وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع
على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث • وفيه ان قادما قدم عليه من مكة
فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان المطر نزل
عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر      وقيل اراد ان رمثها قد
اغفرت اي اخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا
اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها • ومنه حديث
عائشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير ... مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال
ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور
للمنخر ومغرود لضرب من الكماة ومغلوق واحد المغاليق • وفي حديث علي اذا راى احدكم
لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير
الجم الغفير • وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثماية وخمسة عشر
جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى • في حديث
سلمة قال مر بي عمر وانا قاعد في السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة
فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستماية درهم فقال خذها واعلم
انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والسوط والعصا
والغفقة المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة • فيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني
رجل مغفل فايسم اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها • ومنه الحديث وكان اوس بن عبد
عبد الله الاسلمي مغفلا وهو من الغفل كانما فقد اهملت واغفلت • ومنه حديث
طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها • وقيل الاغفال هاهنا التي لا البان لها واحدها
غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره • ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية
وكذا اولدا ار المعامي واغفال الارض المجهولة التي ليس فيها اثر يعرف به • وفيه من اتبع الصيد
غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة • وفي حديث ابي موسى لعلنا
اغفلنا رسول الله يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا • وقيل سالناه في وقت
شغله ولم ينتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته • وفي حديث

غفق

غفل

ابي بكر راي رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها

**عفا**

● فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفا اغفا واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة اغفيت

## باب الغين مع القاف

**عقق**

في حديث سلمان ان الشمس لتقرب من روس الخلايق يوم القيامة حتي ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية ان بطونهم تقول اي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان ويقال سمعت غق الما وغقغقته اذا جري يخرج من ضيق الي سعة او من سعة الي ضيق

## باب الغين مع اللام

**غلب**

فيه اهل الجنة الضعفا المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا محكم له بالغلبة والمراد الاول ● وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما في الما والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما ● وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الي سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب علي فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الي ارادته الثواب والعقاب وصفاته لا يوصف بغلبة احديهما الاخري وانما هو علي سبيل المجاز للمبالغة ● وفي حديث ابن ذي يزن

بيض مرازبة غلب جحاجحة ● اي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون به السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثي غلبا ● ومنه قصيد كعب غلبا وجنا علكوم مذكرة

**غلت**

في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشري عن ابن عباس ● ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بماية ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الي الحق ويترك الغلت ● ومنه الحديث الاخر لا يجوز المتغلت هو تفعل من الغلت

**غلس**

● فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلط بضيا الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الي مني اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا ● وقد تكرر ذكره في الحديث

**غلط**

● فيه انه نهي عن الغلوطات وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما يقولون جا الاحمر وجا الحمر بطرح الهمزة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال الخطابي يقال مسالة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسما زدت فيها الها فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة واراد المسايل التي يغالط بها العلما ليزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وانما نهي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد تكون الا فيما لا يقع ● ومثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسايل الدقيقة الغامضة فاما الاغلوطات فهي جمع غلوطة

افعولة

وقف لله سبحانه وتعالى

**غلظ**

افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة • وفي حديث قتل الخطاء ففيهما الدية مغلظة تغليظ
الدية ان يكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة اي
حامل •

**غلغل**

في حديث المخنث ميت قال اذا اقامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت
يا عدو الله الغلغلة ادخال الشي في الشي حتى يلتبس به ويصير من جملته اي بلغت بنظرك
من محاسن هذه المراة حيث لا يبلغ الناظر ولا يصل ولا يصف واصف • وفي حديث ابن
ذي يزن • مغلغلة مغالقها تغالى الى صنعا من فج عميق • الغلغلة بفتح الغينين الرسالة التي
تحمل من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلغلة سرعة السير •

**غلف**

في [صفته]
صلى الله عليه وسلم يفتح قلوبا غلفا اي مغشاة مغطاة واحدها اغلف • ومنه غلاف
السيف وغيره • ومنه حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف اي عليه غشا
عن سماع الحق وقبوله • وفي حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية اي الطخها
واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب •

**غلق**

فيه
لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه
على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية
ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال
الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق في الرهن ضد الفك
فاذا فك الراهن الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق
اي اوجبته فوجب للمرتهن • ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاه فقال
ما غدا بك قال جيت اواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اي جيت ليضع الرهن
وتبطله فقال بل جيت لتوجبه وتوكده • ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق
عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان في الخيل
اذا كان على رسم الجاهلية • ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره
يغلق عليه في امره ويضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان • وفي حديث
قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق على ود هي المفاتيح واحدها اغليق • وفي حديث جابر شفاعة
النبي لمن اوثق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله
حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك • وفي كتاب عمر
الى ابي موسى اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل
غلق سيء الخلق

**غلل**

قد تكرر ذكر الغلول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة
من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شي خفية
فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهي الحديدة
التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة
كثيرة • ومنه حديث صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة والسرقة

المعنى لا اسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة
وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل واسل فمعناه صار ذا غلول
وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما • وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل
السيوف • ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مومن هو من الاغلال الخيانة في كل شي ويروى
يغل بفتح اليا من الغل الحقد والشحنا اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروي يغل
بالتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها
القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال
تقديره لا يغل كاينا عليهن قلب مومن • وفي حديث ابي ذر غللتم والله اي خنتم في القول
والعمل ولم تصدقوا • وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع
غير المغل ضمان اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل
المغل ها هنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه • وفي
حديث الامارة فكه عدله واغله جوره اي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص
بهما • ومنه حديث عمر وذكر النسا فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه
بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا
للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا • وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه
الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخا والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن
والاجارة والنتاج ونحو ذلك • وفي حديث عايشة كنت اغلل لحية رسول الله بالغالية
اي الطخها والبسها قال الفرا يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت

**غلم**

واجازه الجوهري • في حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم اي هاج
واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد • ومنه حديث عمر اذا اغتلمت
عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالما اي اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر
الى حدها الذي يسكر • وحديث علي بجمهور الفتاك المارقين المغتلمين اي الذين
جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطعنوا • ومنه
الحديث خير النسا الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح
من المراة والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما • وفي حديث
ابن عباس بعثنا رسول الله اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير
اغلمة جمع غلام في القياس ولم يرد في جمعه اغلمة ومثله اصيبية تصغير صبية
ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم

**غلا**

فيه اياكم والغلو في الدين
اي التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحديث الاخر • ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق وقيل معناه البحث عن بواطن الاشيا والكشف عن عللها
وغوامضها متعبدا ايمانا • ومنه الحديث وحامل القران غير الغالي فيه

ولا